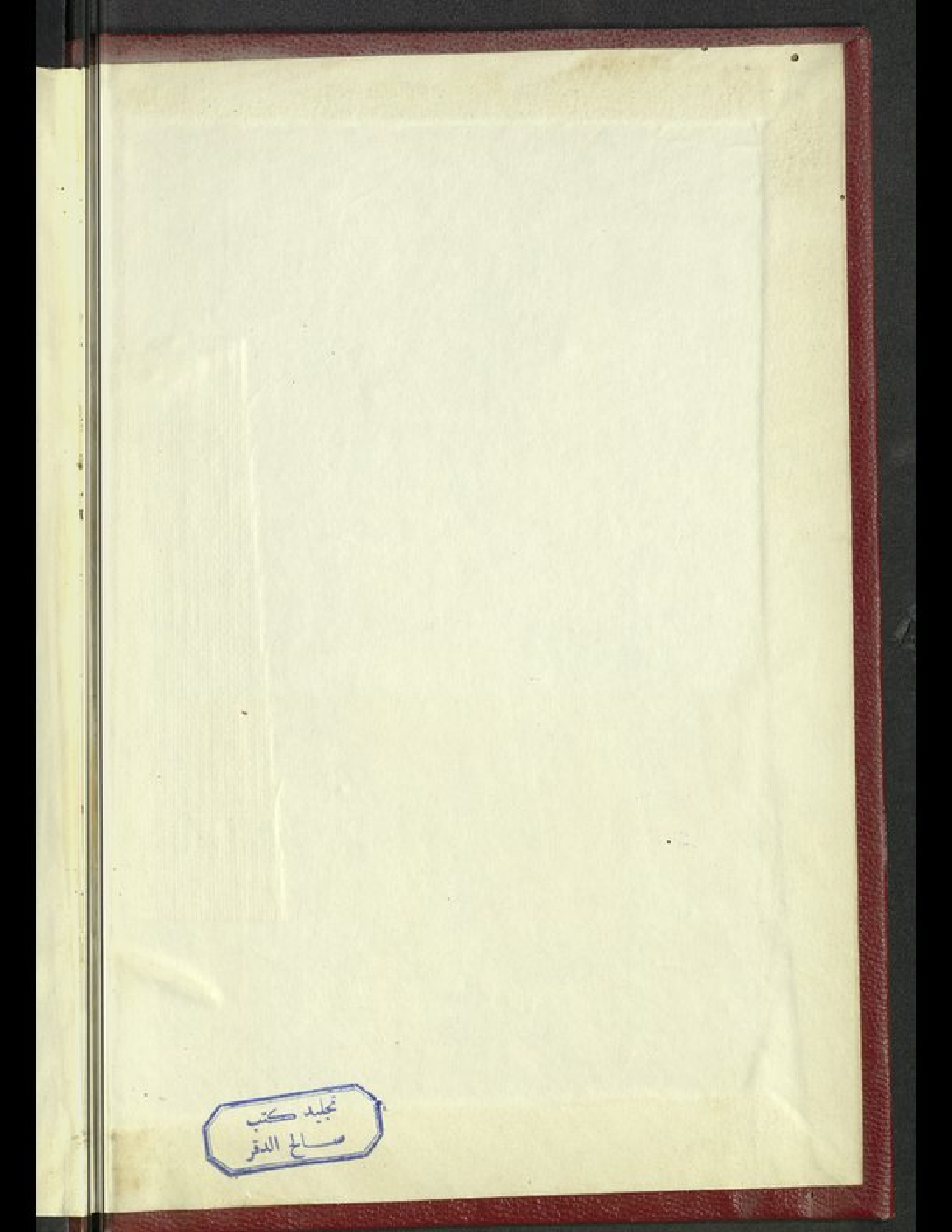
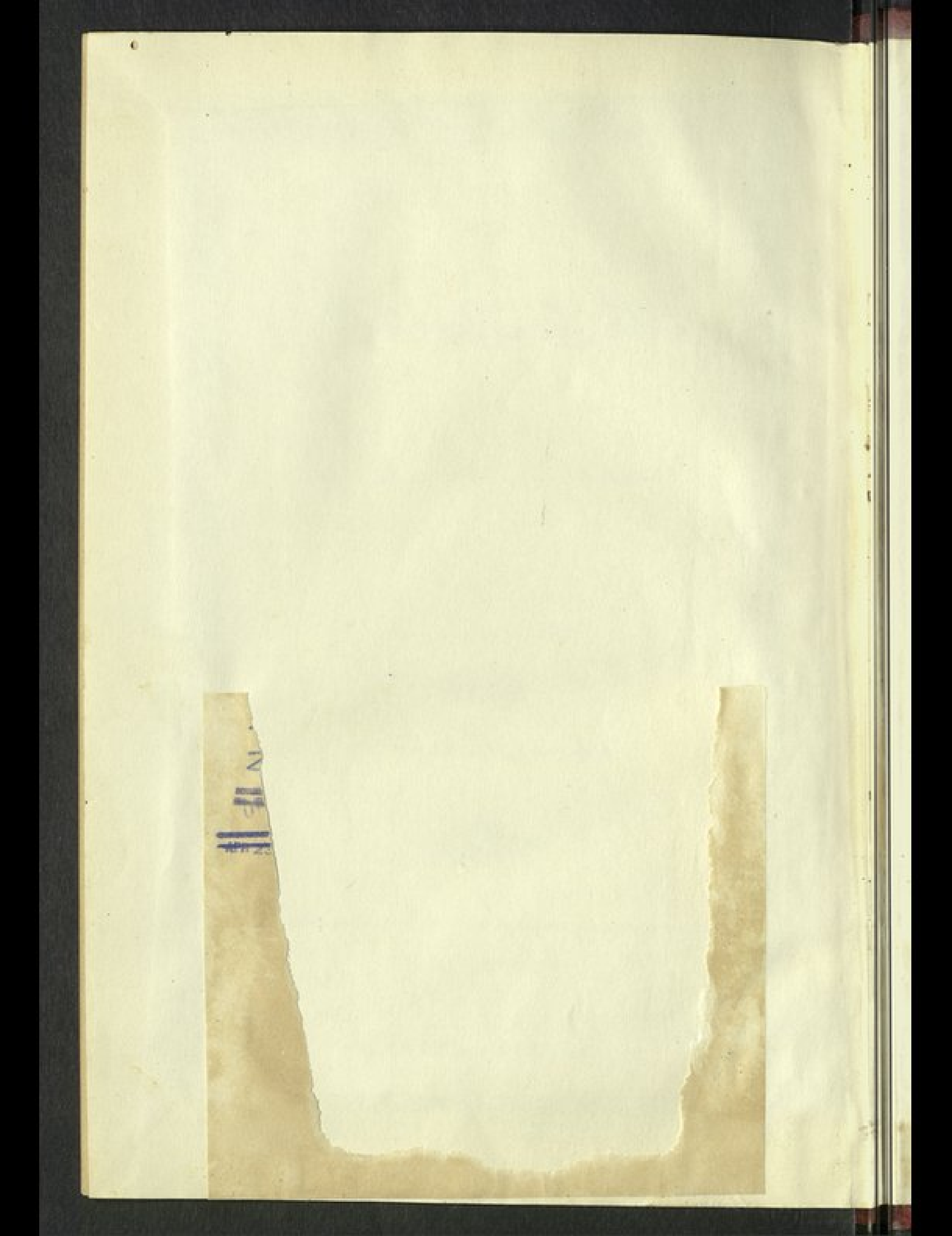
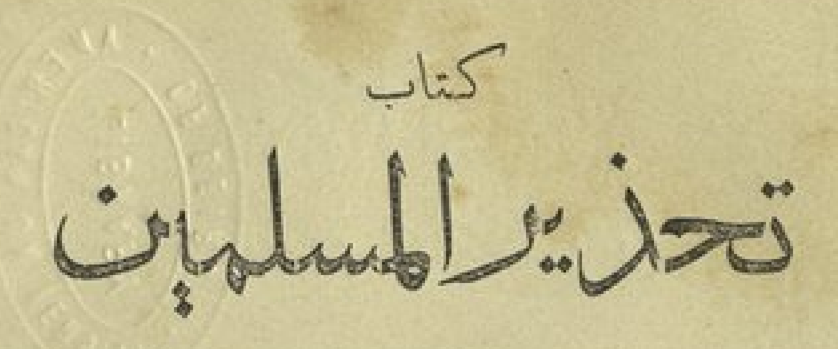
طاهر

تحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة علي سيد المرسلين


تجليد كتب
صالح الدقر



كتاب



من

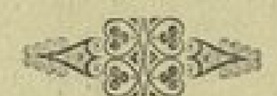
الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين



« تاليف »

محمد البشير ظافر الازهري





« الطبعة الاولى »

« بمطبعة جريدة الراوي اليومية أمام قسم عابدين بمصر »

(سنة ١٣٢١ هـ — ١٩٠٣ م)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن نزّل أحسن الحديث وميز لنا الطيب من الخبيث ووفق أقواماً فاظهروا الحقائق من مكامنها وأبرزوا المعارف والعوارف من معادنها وبينوا الصحيح والمقبول من السقيم والمعلول وحذروا من منكر الاخبار ونفروا عن الموضوع من الآثار وصلاةً وسلاماً على من علمهُ شديد القوى فكان لا ينطق عن الهوى سيدنا محمد صفوة الابرار وخيرة الاخيار القائل (من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) وعلى آله وأصحابهِ أولي الهداية الذين اعتمدوا الصدق في الرواية وتحروا النقل الصحيح والسند الرجيح حتى دوّنوا الدين خالصاً من افك المضلين وترهات الوضاعين ونزغات المبطلين (أما بعد) فاني رأيت أهل عصرنا قد كلفوا بالموضوعات وتعلقوا بحبال الاباطيل والمنكرات والخرافات فالقصاص ينفثون السم في مجالسهم ويدسون الاخبار الاسرائيلية في محافلهم والخطباء يكذبون في كل جمعة على سيد الخلائق وينسبون له بدون تبصر ولا امعان كل ما هو بعيد عن الحقائق فتراهم يأتون باكاذيب توجب الخزي والوبال وتحمل العوام على المعاصي في جميع الاعمال وتثبطهم عن نهج الصلاح وتحسن لهم الكسل والبعد عن سير أهل الجد والنشاط والنجاح

ومن العجيب انك اذا خاطبت واحداً من خطباء الجهل أو من قصاص الاباطيل والاضاليل وقلت لهم ان ما تأتون بهِ في خطبكم أو دروسكم كذب على النبي صلى الله عليهِ وسلم أجابوك بأجوبة باردة يأباها ذو الدين والنزاهة وذلك مثل قولهم ان هذه الموضوعات في فضائل الاعمال ونحو ذلك من الكلمات التي يقشعر منها جسم الغيور على الدين (قال صاحب كتاب حجة الله البالغة: واستهزأت طائفة بالترغيبات

والترهيبات ظانين انها لمجرد الحض والتحريض لا ترجع الى أصل أصيل حتى قام أشقى القوم فوضع حديث الباذنجان لما أكل له يعرض بان أضرّ الاشياء لا يتميز عند المسلمين من النافع ولا سبيل الى دفع هذه المفسدة الا بأن تبين المصالح وتؤسس لها القواعد كما فعل نحو من ذلك في مخاصمات اليهود والنصارى والدهرية وامثالهم) وكأنهم أباحوا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع انهُ من اكبر الكبائر واقبح القبائح وقد حكم علماؤنا بكفر مبيحه وخصوصاً متعمد الكذب فقد قال الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين انهُ يكفر بهِ كفراً يخرجهُ عن الملة وتبعه على ذلك طائفة من العلماء منهم الامام ناصر الدين بن المنير من أئمة المالكية

فلذلك عزمت على جمع الاحاديث الموضوعة المشتهرة على الالسنة في رسالة اذكر فيها الاحاديث مرتبة على حروف المعجم وسميتها تحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين وأسأل الله ان يلبسها حلل القبول من لدن سيد الخلق الهاشمي الرسول آمين



مقدمة

قد سبق لي اني كتبت في الاحاديث الموضوعة عدة مقالات ونشرتها واذكر هنا بعضها فمنها قولي

كم اختلق الكذابون على النبي صلى الله عليهِ وسلم وكم وضعوا الاباطيل والمناكير وركبوا الاسانيد الملفقة واسهبوا واطنبوا وبالغوا في التحذير والترهيب والترغيب وشددوا وسهلوا على حسب ما تسوّل لهم انفسهم ولم يخشوا خارقاً يعلم سرّهم وعلانيتهم فيجازيهم بمقاعد في النار يتبوؤنها جزاء افترائهم واختلاقهم وتجرئهم على وضع الاحاديث الباطلة التي ما أنزل الله بها من سلطان وقد قال الحافظ سهل بن السري قد وضع احمد بن عبد الله الجويباري ومحمد بن عكاشة الكرماني ومحمد بن تميم الفريابي على رسول الله صلى الله عليهِ وسلم اكثر من عشرة آلاف حديث وقال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليهِ وسلم أربعة آلاف حديث وقال بعضهم سمعت بن مهدي يقول لميسرة بن عبد ربه من أين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا ومن صام كذا فله كذا قال وضعتها أرغب الناس فيها

وقيل لابي عصمة بن أبي مريم المروزي من أين لك عن عكرمة عن بن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال اني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي بن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة ومما يوجب الاسف أن يرى الانسان تلك الاباطيل والمناكير قد انتشرت في الكتب انتشاراً زائداً ورواها الخلف عن السلف وشحنت بها كتب الوعظ والارشاد ودواوين الخطباء حتى انك لا تطالع ديواناً من الدواوين المتداولة بين خطبائنا الا وتري فيه من فظائع الاكاذيب على نبينا عليهِ السلام مايستوجب

العجب وماذاك الا لذهاب علماء الحديث ودخولهم في خبر كان وعدم اعتناء أهل عصرنا بهِ ومن أفظع هذه الاباطيل الاحاديث التي تروى في فضيلة رجب وصيامه فأغلب الدواوين نراها مشحونة بها ونحن نأت بتلك الاباطيل التي اختلقها الوضاعون ليحذرها العموم ويعرفها خطباء المنابر والوعاظ والقصاص فيجتنبوها ولا ينسبوها اليهِ عليهِ السلام حذراً من الوقوع في الاثم وفراراً من الكذب على النبي صلى الله عليهِ وسلم الخ .

ومنها من رسالة اخرى قولي :

وقد أورد ابن الجوزي والذهبي وابن حجر العسقلاني والسخاوي والسيوطي وغيرهم من حفاظ الحديث كافة الاحاديث التي تروى في صوم رجب وأدرجوها في الموضوعات وطعنوا في اسانيدها وانكروا رفعها ونسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ترى القصاص وخطباء الجهل يتهجمون على رواية هذه الاحاديث الباطلة وينسبونها للنبي صلى الله عليه وسلم اغتراراً بما يرونه في دواوين الخطب وفي كتب القصاص المغرمين بالحكايات والخرافات والموضوعات فاغتروا بتلك الاوهام وراجت تلك الاكاذيب على عقولهم القاصرة فاخذوها بتسليم ورأوا من العامة اقبالا عليها وميلاً شديداً للخزعبلات فرغبوهم بما جبلت عليه نفوسهم وانطبع في مرآتها وصار ملكة راسخة فيهم فوقعوا في خطر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

ومما يوجب الاسف اني قد تصفحت أغلب الدواوين المتداولة بين خطبائنا فلم أر ديواناً منها يخلو من الاحاديث الموضوعة والشديدة الضعف التي لا يعمل بها ولا في فضائل الاعمال بخلاف الضعيف فاستغربت كيف ان الذين ألفوا الدواوين عادوا الاحاديث الصحيحة وتحروا الاحاديث المكذوبة فملأوا منها الخطب وشوهوا وجه الحق وجرؤا الناس على ارتكاب الاثم المبين

ومنها من رسالة اخرى قولي :

ومن هذا النوع ما وضعهُ الوضاعون في رجب واختلقهُ الكذابون فيه واعترف

كثير منهم بما وضعه في حياته وعند مماته لما دارت به رحا المنون ومن الاسف ان تلك الموضوعات اشتهرت في الكتب ولاكتها الالسنة وحفظها خطباؤنا وولعوا بها ولعاً شديداً وانست بها انفسهم وركنوا اليها ركوناً عجيباً حتى اعتقدوا حسنها وصحتها لتداولها وشهرتها ولكونهم يسمعونها من بعض كبرائهم فجهلوا وضلوا عن سواء الصراط وتنكبوا عن جادة الصواب والصدق وكان عليهم ان يتحروا ويحترزوا من أن ينسبوا اليهِ عليهِ الصلاة والسلام حديثاً الا وهم عالمون بصحتهِ متيقنون رفعه فذلك خير لهم وأولى من أن يتهجموا على رواية تلك الاحاديث الموضوعة التي نبه عليها الحفاظ وحذروا من الاغترار بها وصرحوا بأن كل حديث ورد في صوم رجب فهو اما موضوع أو واه لا أصل له وألفوا كثيراً من الكتب والرسائل في احاديثه التي تروى وممن ألف في ذلك الحافظ أبو الخطاب بن دحية فله كتاب اداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب وقد اشبع الكلام في ذلك والامام الحافظ احمد بن حجر العسقلاني له كتاب تبيين العجب بما ورد في رجب والامام العلامة الحافظ عبد الرحمن بن رجب له كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف فننصح كل الخطباء والوعاظ ان يجتنبوا الاحاديث الموضوعة ويتباعدوا عنها غاية البعد ويحترزوا من الكذب على نبيهم صلى الله عليه وسلم ويخافوا وعيد راوي الكذب فانه كالكاذب فهذا سبيل النجاة لمن يريد السلامة واما من كلف بالموضوعات فهذا لا كلام لنا معهُ بل انما نخاطب الذين يدركون ويعتادون

ومنها من رسالة اخرى قولي :

كتبنا في الشهر الماضي مقالة في موضوعات رجب وحذرنا العموم من الاغترار بالموضوعات والخرافات والاعتماد على الاخبار المنمقة ونصحنا الوعاظ والخطباء بأن يجتنبوا الاباطيل ويبتعدوا عن الاكاذيب والمفتريات على الرسول صلى الله عليه وسلم وابنا وعيد الكاذب عليه والناسب له مالم ينطق به وذكرنا أسماء بعض الكتب التي لاتجوز روايتها ولا قبول احاديثها وأخبارها وبينا سبيل الحق وأظهرنا كامن

الحقائق والمعارف فتلقى مقالتنا كافة العلماء والعقلاء بالقبول وابتهجوا بها وامتدحوها وساروا على سبيلها واعتمدوها وشافهنا كثير منهم بالثناء عليها والاستحسان لها فحمدنا الله حيث انها حلت لدى العلماء والفطناء موقع القبول وشكرناه على توفيقه ايانا لهذه الخدمة الاسلامية وبقدر ما سر نشرها العقلاء ساء قوماً ولعوا بالخرافات وألفوا الكذب على سيد السادات وامتزجت الاباطيل بدمائهم وسرت في شرايينهم وتمكنت منهم البدع تمكناً عظيماً فشق عليهم ازالتها والاستعاضة عنها بالحقائق واستحوذت عليهم الاوهام فنحن لا كلام لنا مع أمثالهم من عشاق الخرافات ورواد الاباطيل بل انما نخاطب العقلاء ذوي المدارك السامية والافكار العالية . وقد رأينا أن نذكر بعض ما وقفنا عليه من الاحاديث الموضوعة والمنكرة في شهر شعبان المعظم التي طعن الحفاظ في أسانيدها وانكروها ليتبين الحق من الباطل ويتميز الطيب من الخبيث ويرتدع جهلة القصاص الذين لا يعرفون الصحيح من السقيم عن بهتانهم وغيهم ويظهر الصواب ويرتفع منار الحق وتسطع شموس المعارف وتزهق روح الاباطيل ويتذكر الذين يعقلون

وفي هذا الباب احاديث كثيرة مذكورة في الرسائل المصنفة في فضائل ليلة نصف هذا الشهر وأغلبها باطل وبعضها منقول عن الاسرائيليات وفيها من المجازفات والغرور والزيادة في الدين ما لا يحيط به حصر



لم لا نعتني بالحديث

اعتنى سلفنا الصالح بخدمة الحديث الشريف وسمعوه وساحوا لاجله في البلدان وهجروا اهلهم وديارهم وساروا في اكناف القرى والفيافي يطلبونه واكثروا من الرحلات وتلقوه من أفواه الشيوخ وتحروا غاية التحري في السماع وتركوا حديث كل كذاب أو وضاع واجتهدوا في ذلك غاية الاجتهاد وألفوا الكتب والمسانيد وبينوا وخدموا السنة المطهرة واعتنوا بمعرفة الرجال وطبقاتهم ودرجاتهم في العدالة والحفظ والورع فمن كان متهماً غير ثقة نبذوا حديثه ومن كان غالياً في التشيع أو كذاباً مجاهراً معترفاً بكذبه أحرقوا كتب حديثه ونبهوا عليه وعرفوا به حتى يترك ما جاء من طريقه كما فعل الامام احمد بن حنبل وغيره من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين الذين برعوا في الاحاديث وانقطعوا لها واتقنوها وجمعوها ومنهم من أحاط بمعظمها وفاقوا بذلك غيرهم وصاروا قدوة في تهذيب السنة وتحريرها وغدت مؤلفاتهم كالمصابيح يهتدي بها من تاه في دياجي الضلالة والحيرة ووقع في مهاوي البدع واستولت على عقله الخرافات وأعمت بصره الاوهام والتقاليد التي ألفها عمن قبله وطمست بصيرته فلا ينظر شعاع السنة المنيرة والاحاديث القويمة اكتفاء بالقشور وسيراً مع الاهواء مع أن الاحاديث الشريفة كافلة بالمصالح حاضة على مكارم الاخلاق والآداب جالبة كل المنافع ومنها تبين سبل الرشاد ويهتدي اليها من ضل عن سواء السبيل فيسلك جادة السنة القويمة وينفر من كل بدعة ذميمة وخطة سقيمة وتلوح له معالم الهداية ومناهج الرشاد وتنقشع عن

قلبه سحب الاوهام والخرافات التي خيمت على عقول أهل عصرنا وطمست معالم الحق فظلوا عاكفين على الخرافات منحرفين عن سبيل الحق واغتروا بالذين تساهلوا وحسنوا لهم كل بدعة وصادموا الاحاديث الشريفة ونبذوها مقدمين أقوالهم عليها فوقع الناس في ماهم فيه من انتشار البدع وسريانها بين الناس سريان الدم في العروق هذا والعلماء ينظرون ويسكتون وربما أقروا العوام على بدعهم وضلالاتهم وأولوا لهم ما يفعلونه ومن ناقشهم بالاحاديث وأبان لهم حقيقة السنة ردوا عليه واقفين مع اقوالهم مصرين عليها اصراراً شنيعاً مقدمين لها على احاديث السيد المعصوم صلى الله عليه وسلم

ومن البلاء العام ان اهل عصرنا تركوا كتب الحديث وعدلوا عنها الى غيرها وصاروا لا يقرؤنها الا تبركا حتى اندثر علم الحديث في اكثر الاقطار ودخل اهله في خبر كان ولم يعد يشتغل به الا قليل من اخواننا الهنود شكر الله مسعاهم فانهم لا يزالون يعتنون به طلباً وحفظاً وسماعاً وتأليفاً وطبعوا كثيراً من كتبه التي نسجت عليها عناكب النسيان وهجرت في اكثر الاقطار وأحيوا ما اماته الجاهلون بالحديث الجامدون على عدم الاهتداء به والاقتباس من آدابه وارشاداته ونصائحه وشادوا للسنة اركاناً فجزاهم الله خيرا . يندهش الفكر عند ما يعلم قلة اعتناء اهل عصرنا بتعلم الحديث وطلبه وهو مادة السنة وينبوع الهداية وعدم التفاتهم اليه مع ان اهله هم المبينون للحق الخادمون للسنة الآخذون بقوله عليه السلام العاكفون على نشرها المهتدون بانوارها الفائقون بها على غيرهم ولو أدرك اهل عصرنا مزيته وذاقوا حلاوته وترقوا في مدارجه وعرفوا فضائله

لصرفوا جزءاً كبيراً من أعمارهم في طلبه ولعضوا عليه بالنواجذ واستفادوا منه ما ينفعهم معاشاً ومعاداً فنالوا اجراً كبيراً ومقاماً عظيما ودخلوا في زمرة اولئك الحفاظ الذين بذلوا جهدهم في معرفة الاحاديث الشريفة وأفنوا اعمارهم في ذلك ونالوا مقصودهم ومتعهم الله بما اشتهوا من النعيم المقيم وأقروا عين المصطفى صلى الله عليه وسلم بنشر احاديثه وبثها وما توانوا فشكر الله مسعاهم

ولو ان علماءنا اعتنوا بكتب الحديث ربع اعتنائهم واجتهادهم في قراءة كتب المعقول وصرفهم السنين العديدة في التقارير والحواشي والمناقشات والاعتراضات وقرؤا بعض كتب الحديث للطلبة لكان خيراً لهم واقوم سبيلا



لم لا نعتني بالحديث

اهل الكلام واهل الرأي قد عدموا　　معنى الحديث الذي ينجوا به الرجل

لو انهم فهموا الآثار ما عدلوا　　عنها الى غيرها لكنهم جهلوا

تكلمنا في رسالتنا السالفة على انحراف أهل عصرنا عن السنة وتركهم للاحاديث الشريفة وجمودهم على التقاليد التي ورثوها عن اسلافهم وولعهم بالبدع وملازمتهم لها ملازمة الظل للانسان وحولنا انظار علمائنا الى احياء مدارس من علم الحديث الشريف وذلك بان يواظبوا على قراءته ويعكفوا على تلاوته ويأخذوا بآدابه ويسترشدوا به فمهما حضّ على خصلة حسنة اتبعوها وتمسكوا بها ولم يعدلوا عنها ومهما حذر من بدعة او خطيئة نفروا منها وتجنبوها ومهما شدد الوعيد في أمر او تواتر لعن فاعله في الاحاديث تبرأوا منه ونبذوه ظهريا وعكفوا على ما صح عنه عليه السلام او تواتر عن خلفائه الراشدين واجمعوا عليه واقروه فما على العالم الا أن يتبع الآثار ويجعلها نصب

عينيه ويزن اعماله بميزان الشرع ويتبع الراجح منها ويقتدي بالسلف الصالح لانهم شاهدوا الآثار ومارسوا السنة وخبروا الامور وعرفوا الناسخ والمنسوخ والصحيح والموضوع والمقبول والمردود والاسانيد والعلل والعالي والنازل ووقفوا عند احاديثه عليه الصلاة والسلام ولم يخرجوا عنها قيد شبر وحصلوا مالم يحصله غيرهم ونفعوا الامة بكتبهم ومسانيدهم وسننهم وناهيك بالموطأ والصحيحين فانها اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى وفيها وفي باقي السنن والمسانيد انحصرت سنة النبي صلى الله عليه وسلم واحاديثه وحفظوها وجمعوها وهذبوها ويرى الحاذق ان الطالب كلما قرأ الحديث وامعن النظر فيه وحفظه وتوغل في فهم علومه وكرع من مناهله العذبة واحتسى من حمياه كلما ازداد تباعداً من البدع وتجنباً لها واتباعاً للحق وعكوفاً على السنة وانقياداً للآثار وميلاً للتخلق بمكارم الاخلاق وسيراً مع الشرع الشريف واهتداء بالهدي النبوي بخلاف ما اذا ترك كتب الحديث واشتغل بالكتب الاخرى ككتب الوضاعين الكذابين والوعاظ والقصاص والمتصوفة

وقال الامام ابن الصلاح (واشد هذه الاصناف ضرراً اهل الزهد لانهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هم على نمطهم في الجهل ورقة الدين) وغيرهم من الذين سودوا الكتب بالاكاذيب والاباطيل والزيادات والبدع وتساهلوا في الدين سامحهم الله غاية التساهل واتبعوا كل ناعق وعدل كثير منهم عن السنة المطهرة والاحاديث الشريفة فترى الانسان اذا طالع كتبهم وامعن النظر في خرافاتهم يميل الى كل بدعة ويستحسنها ويركن اليها ويراها سنة ويركب متن عمياء ويصدق الاباطيل ولا يحتاط لدينه ويتباعد عن السنة بقدر قربه من كتب اولئك المبتدعين الذين اطلقوا للعوام العنان ووافقوهم على اهوائهم ورغبوا في مرضاتهم ليزدادوا عندهم تعظيماً ويشرفوهم فاولوا لهم مايبتدعونه من الزيادات في الدين وخرقوا اجماع السلف الصالح وعادوا الاحاديث الشريفة وقدموا آراءهم وحرفوا . ومن تمسك بالاحاديث الشريفة واتبعها وجعلها قبلته ومطمح نظره وعكف عليها ونفر من كل بدعة

وحذر منها والف كتباً ورسائل في مضار البدع وبيان قبحها ومفاسدها وشنع عليها وبين افسادها العقائد والاعمال والمعاملات وقال لهم ما كان يقوله امامنا عالم المدينة الامام مالك بن انس رضي الله عنه حين تعرض عليه مسألة (ان هذا لم يكن من عمل من مضى من الامة ولو كان خيراً لسبقوا اليه) واحتج لهم بالكتاب والسنة والاجماع قام عليه معاصروه المقربون من السلاطين وشنعوا عليه وبدعوه وفسقوه ورموه بما هو منطبق عليهم عاملهم الله بعدله فعلى كل من يريد السلامة في دينه والنجاة والفوز ان يقف مع السنة ويسعه ماوسع السلف وان يجاوز البدع الضارة ويلازم الاحاديث ويتلقاها عن العارفين بها ذوي المعرفة والضبط والاتقان ويتعلم العربية ليصلح لسانه حتى لا يلحن في الحديث الشريف وحيا الله علماء الهند الذين لايزالون يشتغلون بالحديث وسماعه ومنهم من الف في هذا العصر رسائل طبعت وانتشرت واعتنوا بما غفل عنه غيرهم ورفعوا اعلامه وجعلوه دليلهم واعتمدوا عليه وعولوا على حكمه وآدابه فياليت علماءنا يقتدون بهم وينسجون على منوالهم ويتشبهون بهم حتى يستفيدوا ويفيدوا غيرهم ويقوموا بالواجب عليهم من نشر العلم وبثه ويعتنوا باحاديثه صلى الله عليه وسلم ويوجهوا اليها بعض اهتمامهم في الفنون الاخرى وحينئذ يفيدون الناس بارشاداتهم ولا يتساهلون



فصل

في من ألف في الموضوعات

وهم على قسمين قسم جعلوا مصنفاتهم عامة مشتملة على ذكر الرجال الكذابين والضعفاء وجملة من الموضوعات . قال الحافظ الذهبي وقد ألف الحفاظ مصنفات جمة في الجرح والتعديل ما بين اختصار وتطويل فأول

من جمع كلامه في ذلك الامام الذي قال فيه احمد بن حنبل ما رأيت بعيني مثل يحيي بن سعيد القطان وتكلم بعده تلامذته يحيي بن معين وعلي ابن المديني واحمد بن حنبل وعمرو بن علي الفلاش وابو خيثمة وتلامذتهم كأبي زرعة وأبي حاتم والبخاري ومسلم وابي اسحاق الجوزاني السعدي وخلق ومن بعدهم مثل النسآئي وابن خزيمة والترمذي والدولابي والعقيلي وله مصنف مفيد في معرفة الضعفاء ولابي حاتم بن حبان كتاب كبير ولابي احمد بن عدي كتاب الكامل هو اكمل الكتب واجلها في ذلك وكتاب ابي الفتح الازدي وكتاب ابي محمد بن ابي حاتم في الجرح والتعديل والضعفاء للدارقطني والضعفاء للحاكم وغير ذلك وقد ذيل ابن طاهر المقدسي على الكامل لابن عدي بكتاب لم أره وصنف ابو الفرج بن الجوزي كتابا كبيراً في ذلك كنت اختصرته أولاً ثم ذيلت عليه ذيلا بعد ذيل اه كلام الميزان وهو جزآن طالته مراراً وللذهبي أيضاً كتاب المغني وغير ذلك وممن ألف في ذلك الامام الحافظ احمد بن حجر العسقلاني له لسان الميزان وتخريج احاديث الرافعي وتخريج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهر الفردوس الستة له وقد وقفت على بعضها والعلامة الامام محدث البلاد الشامية ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن شمس الدين ابي عبد الله محمد بن المرحوم غرس الدين خليل سبط بن العجمي الحلبي له كتاب كشف الحثيث على من رمي بوضع الحديث قرأته في مكتبة ايا صوفية

والعلامة الحافظ ابو يحيي الساجي الفقيه البصري له كتاب سماه الضعفاء والمنسوبون الى البدعة من المحدثين والامام ابو علي سعيد بن عثمان

ابن السكن له كتاب سماه الضعفاء والمتروكون ولم يتم تأليفه والحافظ الشهير ابو محمد بن الجارود له كتاب التجريح والتعديل لاصحاب الحديث وهو ثلاثة اجزاء على ما رأيته في فهرست الحافظ الحبر الشهير ابن خير الاشبيلي والحافظ محمد بن ابراهيم بن سعيد بن ابي القراميد الاندلسي له كتاب جمع فيه كلام يحيي بن معين في ثلاثين جزءاً والحافظ احمد بن سعيد ابن حزم الصدفي الاندلسي له كتاب كبير في تاريخ الرجال جمع فيه ما امكنه من أقوال الناس في اهل العدالة والتجريح والامام الحافظ الشهير سليمان ابن خلف الباجي شارح الموطأ له كتاب في الجرح والتعديل والحافظ احمد بن محمد بن فرج الاندلسي الاشبيلي له كتاب الحافل الذي ذيل به على كتاب الكامل لابن عدي على ما رأيته في تواريخ الاندلس للحفاظ كابن الفرضي وابن بشكوال وابن الابار وابن خير وغيرهم والامام الحافظ احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب له كتاب الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد في ستة مجلدات يدل على سعة حفظه على ما رأيته في طبقات الحفاظ للحافظ الذهبي والحافظ علاء الدين علي ابن عثمان المارديني له مصنف في الضعفاء والمتروكين والحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي له تكملة في اسماء الضعفاء اضاف اليه ما تأخر في الميزان قاله العلامة ابن شهبة في طبقات الشافعية ورأيت مثل ذلك أيضاً في كتاب الكافي في معرفة علماء مذهب الامام الشافعي للعلامة البهنيسي

وقسم جعلوا مصنفاتهم مختصة بالاحاديث الموضوعة ومنهم الامام الحافظ ابو الفرج بن الجوزي وهي جزآن لكنه تساهل فيها وقد وقفت

عليها في المكتبة الخديوية والشيخ عمر بن بدر الموصلي له رسالة الموضوعات لخصها من موضوعات بن الجوزي والامام الجوزقاني مؤلف كتاب الاباطيل والامام الحسن بن محمد الصاغاني اللغوي المحدث له كتاب الدر الملتقط في تبيين الغلط ونفي اللغط وقد وقفت عليه وللصاغاني رسالة اخرى في الموضوعات طالعتها والعلامة الامام الكامل مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحنبلي الحراني له رسالة لطيفة في الاحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص على الطرقات طالعتها في المكتبة الخديوية والامام ابو عبد الله شمس الدين محمد بن طاهر المقدسي له كتاب الذخيرة في الاحاديث الموضوعة وسماه أيضاً ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والالفاظ وهو كتاب حافل جليل جرده من كامل بن عدي ورتبه على الحروف طالعته في مكتبة كوبريلي محمد باشا بالاستانة العلية وشيخ الاسلام المجتهد في الاحكام حافظ الانام الامام العلامة الشهير ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني الحنبلي له رسالة في الاحاديث الموضوعة اعتمدها الحافظ السيوطي في الذيل ونقل منها كثيراً من الاحاديث الموضوعة وتلميذ شيخ الاسلام بن تيمية الحافظ البارع محمد بن قيم الجوزية والحافظ احمد بن حجر العسقلاني له كتاب اللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة مما ألفه الطبع وليس له اصل في الشرع طالعته في المكتبة الخديوية والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي له كتاب المقاصد الحسنة في الاحاديث الدائرة على الالسنة بين فيه موضوعات كثيرة وقد طالعته في المكتبة الخديوية واختصره الامام عبد الرحمن اليمني الشهير بالديبع والعلامة الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني

ووقفت على مصنفيهما والعلامة مجد الدين الفيروزبادي صاحب القاموس له رسالة سماها خاتمة سفر السعادة ذكر فيها موضوعات لكنه نحى في ايرادها منحى ابن الجوزي من اخراج الضعيف والحسن الذي لم ينحط الى درجة الوضع وخاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي له كتاب اللآلي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة وكتاب النكت البديعيات في الاحاديث الموضوعات وكتاب الذيل على الموضوعات وكتاب الزيادات على الموضوعات وكتاب الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة وقد وقفت على جميعها وانتفعت بها والعلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني له كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة وهو من احسن الكتب المصنفة في هذا الباب واجمعها واكملها اجاد فيه غاية الاجادة وقد طالعته بمكتبة اياصوفية ورأيت في آخره تقريظاً للعلامة الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي والعلامة نور الدين ابو الحسن على السمهودي المدني له كتاب الغماز على اللماز طالعته في المكتبة الخديوية والعلامة الجليل علي بن سلطان القاري المكي له كتاب الاسرار المرفوعة في الاحاديث الموضوعة وكتاب الهبات السنيات فى الاحاديث الموضوعات وقد وقفت على الاول فى مكتبة الاسكندرية والفهامة الشيخ غرس الدين الخليلي المدني المترجم فى كتاب خلاصة الاثر فى اعيان القرن الحادي عشر له كتاب كشف الالتباس فى ما خفي على كثير من الناس ألفه فى الاحاديث الموضوعة وهو كتاب جم الفائدة والعلامة نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزي الشافعي له كتاب اتقان ما يحسن من الاحاديث الدائرة على الالسن وهو كتاب حافل جمع فيه بين كتاب الحافظ الزركشي وكتاب السخاوي وكتاب السيوطي مع

زيادات جليلة حافلة طالعته في مكتبة الاسكندرية والعلامة المحدث الجليل الشيخ اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الشافعي العجلوني المترجم في كتاب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر له كتاب كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس طالعته في المكتبة الخديوية والامام محمد الحسيني السندروسي له كتاب الكشف الالهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي وقفت عليه في المكتبة الخديوية فرأيته أجاد فيه والامام المجتهد المطلق الحافظ الشهير الشيخ محمد بن علي الشوكاني اليماني له كتاب الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة وهو كتاب مختصر مفيد طالعته في المكتبة الحميدية

والامام العلامة ابراهيم بن حسن الكوراني نزيل المدينة المنورة له شرح على الدر الملتقط للصاغاني سماه المسلك الوسط الداني قاله صاحب كشف الظنون والحافظ ابراهيم بن محمد الناجي الشافعي له كتاب قلائد المرجان في الحديث الوارد كذباً في الباذنجان ذكر انه تصنيف يرحل اليه والعلامة شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد السلام المنوفي له كتاب الدرة اللامعة في بيان كثير من الاحاديث الشائعة والحافظ مجد الدين عمر بن الحسين بن علي بن محمد ابو الخطاب بن دحية الظاهري الاندلسي له كتاب اداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب والعلامة الشيخ عبد الرؤوف بن علي المناوي الشافعي له كتاب انتقاه من لسان الميزان وبين فيه الموضوع والمنكر والمتروك ورتبه كالجامع الصغير والامام الشهير الشيخ مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد الكرمي الحنبلي له كتاب الفوائد الموضوعة في الاحاديث الموضوعة رأيت ذلك في خلاصة الاثر

في أعيان القرن الحادي عشر والعلامة المحدث محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني المترجم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر له كتاب الدرر المصنوعات في الاحاديث الموضوعات والعلامة القاضي محمد بن احمد مشجم له كتاب النوافح العطرة في الاحاديث المشتهرة جمع فيه مافي الدرر المنتثرة للسيوطي وما في المقاصد المختصرة للزرقاني وما في تمييز الطيب من الخبيث للحافظ الديبع وزاد كثيراً مما اغفلوه طالعته في المكتبة الخديوية والامام العلامة الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي له كتاب المغني عن حمل الاسفار في تخريج مافي الاحيا من الاخبار ذكر فيه كثيراً من الاحاديث الموضوعة التي أوردها الامام الغزالي في احياء علوم الدين وقد طالعته في المكتبة الخديوية والعلامة الهيثمي له احاديث المعراج الموضوعة والشمس الشامي له كتاب الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة والعلامة محمد بن طاهر بن علي الفتني له تذكرة الموضوعات للاحاديث المرفوعات الى غير ذلك من الرسائل والكتب مما لم نقف عليه وقد طالعنا كثيراً من كتب التواريخ والطبقات والمعاجم فاستفدنا منها ما أثبتناه والله اعلم



فصل

في تعريف الحديث الموضوع

هو الحديث المكذوب ويقال له المختلق المصنوع أي ان واضعه اختلقه وصنعه هذا هو الصواب في تعريفه ويعرف الحديث الموضوع اما باقرار واضعه او ما ينزل

منزلة اقراره وقد يفهم الوضع من قرينة حال الراوي والمروي روي عن الربيع بن خيثم انه قال للحديث ضوء كضوء النهار نعرفه وظلمة كظلمة الليل ننكره والواضعون منهم من صنعه من عند نفسه ويسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يأخذ كلام بعض الزهاد او بعض الحكماء او الاسرائيليات فيجعله حديثاً ذكر ذلك العلامة محمد السندروسي

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة الموضوع لغة اسم مفعول من وضع الشيء يضعه وضعاً حطه واسقطه وقال الحافظ بن دحية الموضوع الملصق وضع فلان على فلان كذا الصقه به وقال الشيخ بدر الدين محمد بن سلامة المارديني في رسالته الموضوع ماصح انه مكذوب اه وقال العلامة برهان الدين ابو محمد بن ابراهيم بن عمر الربعي الجعبري في كتابه رسوم التحديث في علوم الحديث الموضوع المعزو الى النبي صلى الله عليه وسلم كذباً ووضعته الملاحدة تنفيراً وقد يتفق كمن صلى بالليل حسن وجهه بالنهار واضره وضع المعتقد فيه اه وقال الحافظ شرف الدين ابو الطيب الحسين بن عبد الله الطيبي في كتاب الخلاصة في اصول الحديث الموضوع هو المختلق اعلم ان الخبر ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم يجب تصديقه وهو مانص الائمة على صحته وقسم يجب تكذيبه وهو مانصوا على وضعه وقسم يجب التوقف فيه لاحتماله الصدق والكذب كسائر الاخبار فانه لا يجوز ان يكون كله كذباً اه وقال العلامة الشيخ محمد الزرقاني في شرحه على متن البيقونية عند قول الناظم

والكذب المختلق المصنوع   عن النبي فذلك الموضوع

سمي بالموضوع لانحطاط رتبته دائماً بحيث لاينجبر اصلا واتى الناظم تبعاً للعراقي في تعريفه بهذه الالفاظ الثلاثة المتقاربة للتأكيد في التنفير منه واورد الموضوع في انواع الحديث مع انه ليس بحديث نظر الى زعم واضعه ولتعرف طرقه التي يتوصل بها لمعرفته لينفي عنه القبول اه



فصل

في الكتب والرسائل المشحونة بالموضوعات

فمن ذلك على ماينه المحدثون كتاب الشهاب القضاعي قال الصاغاني في كتاب الدر الملتقط قد وقع فيه كثير من الاحاديث الموضوعة ومنها الاربعون الودعانية ومنها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي واوله من تعلم مسألة فله كذا وكذا ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي صلى الله عليه وسلم وهي قدر كراسة وقد ذكرها العلامة ابن الوردي في خريدته ومنها كتب الملاحم قال السخاوي في المقاصد ولا اصل لكتب الملاحم ولا يصح فيها وفي الفتن غير احاديث قليلة قاله الخطيب وقال السيوطي في الدرر قال احمد ثلاث كتب ليس لها اصول الملاحم والمغازي والتفسير قال الخطيب في الجامع هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها وقال السخاوي في المقاصد وتفسير الكلبي كذب كله ولا يحل النظر فيه قاله احمد قال الخطيب وتفسير مقاتل بن سليمان قريب منه وكتب الواقدي كذب ومنها فتوح الشام واصح المغازي لموسى بن عقبة واما محمد بن اسحاق فكان يأخذ عن أهل الكتاب قاله الخطيب اه وقال العلامة الشوكاني في الفوائد المجموعة واما تفسير الصوفية فليس بتفسير كتفسير السلمي المسمى بحقائق التفسير ولاشك ان كثيراً من كلام الصوفية على الكتاب العزيز هو بالتحريف اشبه منه بالتفسير بل غالب ذلك من جنس تفاسير الباطنية ومن جملة التفاسير التي لايوثق بها تفسير ابن عباس فانه مروي من طريق الكذابين كالكلبي والسدي ومقاتل ذكر معنى ذلك السيوطي وسبقه الى معناه شيخ الاسلام وبركة الانام تقي الدين احمد بن تيمية ومن كان من المفسرين تنفق عليه الاحاديث الموضوعة كالثعلبي والواحدي والزمخشري فلا يحل الوثوق بما يرويه

عن السلف من التفسير وكذا ماتذكره الرافضة في تفاسيرهم من الاكاذيب اه قلت ورأيت لبعضهم انه عد من المفسرين الذين نفقت عليهم الاحاديث الموضوعة الشيخ الخازن صاحب التفسير المسمى بالمعالم واسماعيل افندي حقي صاحب التفسير المسمى بروح البيان

ومن الكتب المشحونة بالموضوعات والخرافات الاسرائيلية كتاب نزهة المجالس ومنتخب النفائس للصفوري فان مؤلفه رحمه الله قد شحنه بالموضوعات مما لا يدخل تحت حصر وفيه حكايات لا أصل لها وكتاب تنبيه الغافلين لابي الليث السمرقندي ذكر الحافظ الذهبي ان فيه موضوعات كثيرة كما في كتاب كشف الظنون وكتاب قرة العيون ومفرح القلب المحزون له ايضاً وكتاب الجامع الصغير للسيوطي فيه كثير من الاحاديث الموضوعة نبه عليها بعد تأليفه للموضوعات وذكرها وكتاب حياة الحيوان للدميري وكتاب قصص الانبياء للثعلبي وكتاب المستطرف للابشيهي وكتاب انيس الجليس وكتاب خزينة الاسرار جليلة الاذكار والعجب ان صاحب هذا الكتاب يقول في كل باب باب الاحاديث الصحيحة الواردة في كذا ثم يأتي بابرد الموضوعات واسمجها ومنها كتاب تحفة الاخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان للفشني طالعته فرأيت فيه موضوعات عديدة وكتاب مكارم الاخلاق للطبرسي وكتاب صفة اهل التصوف قال السيوطي في الذيل فيه منا كير وحكايات باطلة قطعاً وكتاب درة الناصحين تأليف الخوبوي المطبوع ببولاق سنة ١٢٧٩ رأيته فاذا فيه بلايا واحاديث باطلة لا اصل لها وكتاب نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار فيه موضوعات كثيرة وكتاب البيان في شرح عقود أهل الايمان تأليف الكذاب أبي علي الاهوازي قال ابن عساكر اودعه احاديث منكرة وقال الذهبي في الميزان اتى فيه بموضوعات وفضائح وكتاب تفضيل العقل جزآن تأليف سليمان ابن عيسى السجزي الكذاب الهالك قال الدارقطني تصنيفه في العقل موضوع كله ومنها الرسالة العصفورية جمع فيها مؤلفها اربعين حديثاً ولا يصح منها غير ثلاثة احاديث

والاخرى كلها موضوعة وكتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور في اخبار الانبياء لابن اياس فيه اخبار باطلة وخرافات اسرائيلية ومنها كتاب سيرة البكري قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية لايجوز قراءتها لان غالبها باطل وكذب وقد اختلط فحرم الكل حيث لا مميز وكتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي قال في كشف الظنون اورد فيه اخباراً واهية واموراً مستحيلة وان هذا الكتاب متداول بين أصحاب العقول القاصرة وكتاب الترغيب والترهيب للاصبهاني قال الحافظ المنذري فيه احاديث متحققة الوضع وكتاب عجائب القرآن لمحمود بن حمزة الكرماني قال السيوطي في الاتقان اورد فيه اقوالاً منكرة لايحل الاعتماد فيه عليها ولا ذكرها الا للتحذير منها ومنها كتاب اللباب في الحديث فيه موضوعات كثيرة وكتاب الاهوال والقيامة قال الذهبي كله كذب ومنها كتاب العروس المنسوب للامام ابي الفضل سيدنا جعفر الصادق قال الديلمي احاديثه واهية منكرة لايعتمد عليها ولعل واضعه نسبه للامام المذكور لاجل رواجه وكتاب شفاء الصدور للنقاش قال ابو الخطاب بن دحية وقد ملأ أكثره بالكذب والزور قال الخطيب بل هو شقاء الصدور وذكر كلام الناس في النقاش واتهامهم له بالوضع ومنها كتاب البركة في فضل السعي والحركة للشيخ محمد الوصابي اليمني طالعته فوجدت فيه كثيراً من الاحاديث الموضوعة والمناكر العديدة وكتاب الروض الفائق في المواعظ والرقائق للحريفيش فيه كثير من الموضوع وفي كتب التصوف كثير من الموضوعات قاله العالم الشيخ محمد الحوت البيروتي في اسنى المطالب وغير ذلك



فصل

في اسباب وضع الحديث

ذكر السيوطي نقلا عن الحافظ بن الجوزي ان الرواة الذين وقع في حديثهم الموضوع والمكذب والمقلوب خمسة أقسام الاول قوم غلب عليهم الزهد والتقشف فغفلوا عن الحفظ والتميز ومنهم من ضاعت كتبه أو احترقت أو دفنها ثم حدث من حفظه فغلط فهؤلاء تارة يرفعون المرسل ويسندون الموقوف وتارة يقلبون الاسناد وتارة يدخلون حديثاً في حديث . الثاني قوم لم يعانوا علم النقل فكثر خطأهم وفحشهم . الثالث قوم ثقات لكنهم اختلطت عقولهم في أواخر اعمارهم فخلطوا في الرواية . الرابع قوم غلبت عليهم الغفلة والسلامة ثم انقسم هؤلاء فمنهم من كان يلقن فيتلقن ويقال له قل فيقول ومنهم من كان يروي الاحاديث وان لم يكن سماعاً له ظناً منه ان ذلك جائز وقد قيل لبعض ضعفائهم هذه الصحيفة سماعك فقال لا ولكن مات الذي رواها فرويتها مكانه . الخامس قوم تعمدوا الكذب ثم انقسم هؤلاء ثلاثة اقسام الاول قوم رأوا الخطأ من غير أن يعلموا انه خطأ فلما عرفوا الصواب وأيقنوا به اصروا على الخطأ انفة أن ينسبوا الى غلط . الثاني قوم رووا عن ضعفاء وكذابين وهم يعلمون فدلسوا اسماءهم فالكذب من اولئك المجروحين والخطأ القبيح من هؤلاء المدلسين وهم في مرتبة الكذابين وفي هذا القسم أقوام رووا عن اقوام ما رأوهم مثل ابراهيم ابن هدبة عن انس . الثالث قوم تعمدوا الكذب الصريح لا لأنهم اخطأوا

ولا لأنهم رووا عن كذابين فهؤلاء تارة يكذبون في الاسناد فيروون عن من لم يسمعوا منه وتارة يسرقون الاحاديث التي يرويها غيرهم وتارة يضعون أحاديث وهؤلاء الوضاعون انقسموا ثمانية أقسام الاول الزنادقة قصدوا افساد الشريعة وايقاع الشك فيها في قلوب العباد والتلاعب بالدين الثاني قوم كانوا يضعون الحديث نصرة لمذاهبهم كالمعتزلة والروافض والسالمية. الثالث قوم وضعوا الاحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر وهذا تغاط على الشريعة . الرابع قوم استجازوا وضع الاسانيد لكل كلام حسن الخامس قوم كان يعرض لهم غرض فيضعون الحديث فنهم من قصد بذلك التقرب الى السلطان ومنهم من كان يضع الحديث جواباً لسائله ومنهم من كان يضعه في ذم من يريد ان يذمه . السادس قوم وضعوا احاديث قصداً للأغراب ليطلبوا ويسمع منهم ومنهم من كان يدعي سماع من لم يسمع منه . السابع قوم شق عليهم الحفظ وربما رأوا أن المحفوظ معروف فأتوا بما يغرب مما يحصل مقصودهم ومن هؤلاء القصاص . الثامن الشحاذون فنهم قصاص ومنهم غير قصاص ومن هؤلاء من يضع وأغلبهم يحفظ الموضوع اه وقال ابو العباس القرطبي صاحب المفهم استجاز بعض فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دل عليه القياس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة قولية فيقول في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ولهذا ترى كتبهم مشحونة باحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لانها تشبه فتاوى الفقهاء ولانهم لا يقيمون لها سنداً

وقد جوز الكرامية وبعض المتصوفة وضع الاحاديث في الترغيب والترهيب كما قاله الحافظ بن حجر قال الغزالي وهذا من نزغات الشيطان

في الصدق مندوحة عن الكذب وفي ما ذكر الله ورسوله غنية عن الاختراع في الوعظ اه من تنزيه الشريعة لابن عراق



فصل

في اسماء بعض الوضاعين

قال الامام ابن الجوزي والكذابون خلق كثير فمن كبارهم وهب بن وهب القاضي ومحمد بن السايب الكلبي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب وأبو داوود النخعي واسحاق بن نجيح الملطي وغياث بن ابراهيم النخعي والمغيرة بن سعيد الكوفي واحمد بن عبد الله الجويباري ومأمون بن احمد الهروي ومحمد بن عكاشة الكرماني ومحمد بن تميم الطايكاني ومحمد بن زياد اليشكري وقال النسائي الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة ابن ابي يحيي بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام اه والعدد لا مفهوم له فلا يفيد حصراً



فصل

في حكم الحديث الموضوع ووجوب التحري والاحتياط

قال الامام النووي في شرح مسلم بتحريم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعاً أو غلب على ظنه وضعه فمن روى حديثاً علم وضعه أو ظن وضعه فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق في تحريم الكذب عليه

عليه السلام بين ما كان في الاحكام وبين مالا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ وغير ذلك من انواع الكلام فكله حرام من اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع الى ان قال وقد اجمع اهل الحل والعقد على تحريم الكذب على احاد الناس فكيف بمن قوله شرع وكلامه وحي والكذب عليه كذب على الله تعالى وقال الحافظ جلال الدين السيوطي اطبق علماء الحديث على انه لا يحل رواية الحديث الموضوع في أي معنى كان الا مقروناً ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه تجوز روايته في غير الاحكام وممن جزم بذلك النووي وابن جماعة والطيبي والبلقيني والعراقي وقد صرح بذلك حافظ عصره العسقلاني في شرح نخبته اه من الاسرار المرفوعة

وقال الحافظ السخاوي في شرحه الفية العراقي وقد روى الثوري عن حبيب بن ابي ثابت انه من روى الكذب فهو الكذاب ولذا قال الخطيب يجب على المحدث أن لا يروي شيئاً من الاخبار المصنوعة والاحاديث الباطلة الموضوعة فمن فعل ذلك فقد باء بالاثم المبين ودخل في جملة الكذابين قال لكن محل هذا مالم يبين ذاكره أمره كأن يقول هذا كذب أو باطل أو نحوهما من الصريح في ذلك اه

وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية فتحفظوا عباد الله من مفتر يروي لكم حديثاً موضوعاً يسوقه في معرض الخير فاستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعاً من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صح انه كذب خرج من المشروعية وكان مستعمله من خدم الشيطان لاستعماله حديثاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله به من سلطان اه من الباعث على انكار البدع والحوادث للحافظ عبد الرحمن بن أبي شامة الشافعي

فصل

في من نقل الخرافات الاسرائيلية الى هذه الامة

منهم كعب الاحبار ومنهم وهب قال العلامة صاحب كتاب حسن الاسوة بعد ان نقل حديثاً مما يرويه القصاصون المولعون بالخرافات مانصه والاقرب في مثل هذه السياقات انها متلقاة عن أهل الكتاب مما يوجد في صحفهم كروايات كعب الاحبار ووهب سامحهما الله في مانقلا الى هذه الامة من بني اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب مما كان ومما لم يكن ومما حرف وبدل ونسخ



فصل

في الخطباء المتهجمين على رواية الاحاديث

سئل الامام ابن حجر المكي عن خطيب يروي احاديث كثيرة ولم يبين مخرجيها ولا رواتها فاجاب بجواز ذلك بشرط أن يكون من اهل المعرفة في الحديث أو ينقلها من مؤلفه كذلك وأما الاعتماد في رواية الاحاديث على مجرد رؤيتها في كتاب ليس مؤلفه من اهل الحديث أو في خطب ليس مؤلفها كذلك فلايحل ذلك ومن فعله عزر عليه التعزيز الشديد وهذا حال اكثر الخطباء فانهم بمجرد رؤيتهم خطبة فيها احاديث حفظوها وخطبوا بها من غير أن يعرفوا ان لتلك الاحاديث أصلاً أم لا فيجب على

حكام كل بلد أن يزجروا خطباءها عن ذلك كذا في الفتاوى الحديثية وقال في موضع آخر قال الزين العراقي نقل الانسان ما ليس له به رواية غير سايغ بالاجماع عند أهل الدراية ومنهم الحافظ بن خير الاشبيلي المالكي خال الحافظ السهيلي صاحب الروض الانف فانه قال اتفق العلماء على انه لا يصح لمسلم أن يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول مروياً ولو على أقل وجوه الروايات وقال العلامة علي القاري في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح فعلم من كلام المصنف انه يجوز نقل الحديث من الكتب المؤلفة المعتمدة التي اشتهرت أو صحت نسبتها لمؤلفيها كالكتب الستة وغيرها من الكتب المؤلفة وسواء في جواز نقله مما ذكر ان كان نقله للعمل بمضمونه ولو في الاحكام أو للاحتجاج ولا يشترط تعدد الاصل المنقول منه وما اقتضاه كلام بن الصلاح من اشتراطه حملوه على الاستحباب والاستظهار ولكن يشترط في ذلك الاصل أن يكون قد قوبل على أصل يعتمد مقابلة صحيحة لانه حينئذ يحصل به الثقة التي مدار الاعتماد عليها صحة واحتجاجاً نعم نسخ الترمذي مختلفة كثيراً في الحكم على الحديث بل قل وسنن ابي داوود أيضاً فلا بد من المقابلة على اصول معتمدة منهما وعلم من كلام المصنف انه لا يشترط في النقل من الكتب المعتمدة للعمل والاحتجاج ان يكون له به رواية الى مؤلفيها ومن ثم قال ابن برهان ذهب الفقهاء كافة الى انه لا يتوقف العمل بالحديث على سماعه بل اذا صحت عنده النسخة من السنن جاز له العمل بها وان لم يسمع اه وقال الحافظ العراقي في ألفيته

واخذ متن من كتاب لعمل ‏ ‏ ‏ ‏ أو احتجاج حيث ساغ قد جعل

عرضا له على اصول يشترط وقال يحيي النووي أصل فقط
قلت ولابن خير امتناع نقل سوى مرويه اجماع



فصل

في تحذير الخواص من اكاذيب القصاص

قال الحافظ الزين العراقي في الباعث على الخلاص من حوادث القصاص ثم ان القصاص ينقلون حديثه عليه السلام في غير معرفة بالصحيح والسقيم وان اتفق انه نقل حديثاً صحيحاً كان اثماً في ذلك لانه ينقل مالا علم له به وان صادف الواقع كان اثماً باقدامه على مالا يعلم وأيضاً فلا يحل لمن هو على هذا الوصف ان ينقل حديثاً من الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم يقرأه على من يعلم ذلك من اهل الحديث ومن آفات القصاص ان يحدثوا كثيراً من العوام بما لا تبلغه العقول والافهام فيحصل لهم ريب في الاعتقادات السنية هذا لو كان صحيحاً فكيف اذا كان باطلا وقد قال ابن مسعود ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه مسلم في مقدمة صحيحه وروى ابن ماجة بسند حسن عن ابن عمر قال لم يكن القصص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن أبي بكر ولا زمن عمر وكذا رواه احمد والطبراني وروي عن الحسن ان القصص بدعة وان رفع الصوت بالدعاء لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة كذا في الاسرار المرفوعة للقاري

وقد ألف خاتمة الحفاظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى كتاباً

وسماه تحذير الخواص من اكاذيب القصاص وهو كتاب نفيس طالعته في مكتبة الازهر الشريف وذكر في خطبته انه بلغه ان بعض القصاص روى في مجلسه للعوام حديثاً باطلاً قال فأفتيت ان هذا لا أصل له وهو باطل لاتحل روايته ولا ذكره وخصوصاً بين العوام والسوقة والنساء وانه يجب على هذا الرجل ان يصحح الاحاديث التي يرويها في مجلسه على مشايخ الحديث فما قالوا ان له اصلاً يرويه وما قالوا انه لا أصل له لايذكره هذا نص الفتيا أولا فنقل اليه ذلك فاستشاط غضباً وقام وقعد وقال مثلي يصحح الاحاديث على المشايخ مثلي يقال له في حديث رواه انه باطل انا أصحح على الناس الى غير ذلك من الفشارات ثم اغرى بي العوام فقامت عليّ الغوغاء وتناولوني بالسنتهم وتوعدوني بالقتل والرجم فلما بلغني ذلك اعدت الجواب وزدت فيه ومتى لم يصحح الاحاديث التي يرويها على المشايخ وعاد الى رواية هذا الحديث بعد ان بين له بطلانه واستمر مصراً على نقل الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتيت بضربه سياطاً فازداد هو حدة وتزايد الامر من عصبة العوام شدة وثاروا ثورة كبرى وجاؤا شيئاً إمرا وقد ألفت هذا الكتاب في هذه المسألة وسميته تحذير الخواص من اكاذيب القصاص وهو مشتمل على فصول . الفصل الاول في سياق الاحاديث الواردة في تعظيم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم والتشديد فيه والتغليظ في الوعيد عليه. الفصل الثاني في تحريم رواية الحديث الكذب عنه صلى الله عليه وسلم . الفصل الثالث في توقي الصحابة والتابعين كثرة الحديث مخافة من النسيان والدخول في حديث الوعيد . الفصل الرابع في انه لايجوز لاحد رواية حديث حتى يعرضه على شيخ من علماء

الحديث ويجيزه بروايته لاحتمال ان يكون ذلك الحديث لا أصل له فيدخل في حديث من كذب عليّ . الفصل الخامس في بيان ان من اقدم على رواية الاحاديث الباطلة يستحق الضرب بالسياط ويهدد بما هو اكثر من ذلك ويزجر ويهجر ولا يسلم عليه ويستعدى عليه عند الحاكم ويحكم عليه بالمنع عن رواية ذلك ويشهد عليه . الفصل السادس في من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام منكراً لما روى عنه من الاباطيل . الفصل السابع في انكار العلماء قديماً وحديثاً على القصاص ما أوردوه من الاباطيل وسفه القصاص عليهم وقيام العامة مع القصاص بالجهل واحتمال العلماء ذلك في الله . الفصل الثامن في بيان ان الاحاديث الموضوعة لا يميزها الا الناقد المجتهد في الحديث اه ما قاله الامام الحافظ المجتهد المطلق الجلال السيوطي في كتابه وذكر غير ذلك فصولاً اخرى اضربت عن ذكرها وهو مؤلف جليل فيه ابحاث جليلة وفوائد عديدة فشكر الله سعي مصنفه



فصل

في علامات الحديث الموضوع

سئل العلامة الحافظ شيخ الاسلام محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير ان ينظر في سنده فأجاب انه سؤال عظيم وحاصل الجواب ان هذا انما يتيسر لمن تضلع من السنة حتى امتزج الصحيح بلحمه وعرف احواله صلى الله عليه وسلم وهذا الجواب صحيح بالنظر للموضوع المنكر المخالف للشريعة المطهرة وأما

الموضوع من حيث هو فمنه ما يخالف الشريعة ومنه الذي معناه صحيح ثم قال وللحديث الموضوع علامات

منها اشتماله على المجازفات التي لا يقول مثلها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان والعدس ومنها سماجة الكلام وكونه مما يسخر منه كأحاديث الارز وأحاديث الرمان والبطيخ ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به السنة الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد أو ظلم أو عبث أو مدح باطل أو ذم حق فرسول الله منه بريء ومنها ما يدعي على النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل امراً ظاهراً بمحضر من الصحابة كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه ومنها ان يكون الحديث باطلاً في نفسه فيدل بطلانه على انه ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم كحديث المجرة ومنها ان يكون في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كانت سنة كذا وكذا وقع كيت وكيت واذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت وأحاديث هذا الباب كلها كذب مفترى ومنها ان يكون الحديث بوصف الاطباء والطرقية اشبه كحديث اكل السمك يذيب الجسد ومنها ان يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في اخبار الانبياء ومنها مخالفة الحديث لصريح القرآن كحديث مقدار الدنيا ومنها ركاكة الفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع كحديث الحاكة والاساكفة واحاديث ذم الحبشة والسودان واحاديث ذم الخصيان ومنها ان يناقض الحديث ما جاءت به السنة الصحيحة كحديث من سمي محمداً واحمداً لم يدخل النار ومنها ما يقترن بالحديث من الزيف التي تعلم بها انه

باطل مثل حديث وضع الجزية عن اهل خيبر ومن ذلك حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا ورقص حتى شق قميصه فلعن الله واضعه ما اجرأه على الكذب اه من كتاب الاسرار المرفوعة ومنها ركة لفظه ومعناه قال الحافظ ابن حجر والمدار على ركة المنى فحيث وجدت دلت على الوضع سواء انضم اليها ركة اللفظ ام لا فان هذا الدين كله محاسن والركة ترجع الى الرداءة فبينها وبين مقاصد الدين مباينة وركة اللفظ وحدها لا تدل على ذلك لاحتمال ان يكون الراوي رواه بالمعنى فعبر بالفاظ غير فصيحة من غير ان يخل بالمعنى نعم ان صرح الراوي بأن هذا لفظ النبي دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع اه قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعي ومما يرجع الى ركة المعنى الافراط بالوعيد الشديد على الامر الصغير أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير وهذا كثير في حديث القصاص قال ابن الجوزي واني لا استحي من وضع اقوام وضعوا من صلى كذا فله سبعون داراً في كل دار سبعون ألف بيت وان كانت القدرة لاتعجز ولكن هذا تخليط قبيح وكذلك يقولون من صام يوماً كان كأجر ألف حاج وكان له ثواب ايوب وهذا يفسد مقادير موازين الاعمال ومنها ما ذكره الامام فخر الدين الرازي ان يروي الخبر في زمن قد استقرئت فيه الاخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد في صدور الرجال ولا في بطون الكتب قال الحافظ العلائي وهذا انما يقوم به اي بالتفتيش عنه الحافظ الكبير الذي قد احاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين ومن بعدهم كالبخاري وابي حاتم وابي زرعة ومن دونهم كالنسائي لان المآخذ التي يحكم بها على الحديث غالباً بأنه موضوع انما هي جمع الطرق والاطلاع

على غالب المروي في البلدان المتنائية بحيث يعرف بذلك ماهو من حديث الرواة مما هو ليس من حديثهم اه من تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق



فصل

في الموضوعات على سبيل الاجمال

قال الامام الحسن الصاغاني في رسالته والوصايا المنسوبة الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب باسرها (ألا يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى) التي في أوائلها يا علي لفلان ثلاث علامات ولفلان ثلاث علامات موضوعة كلها والاحاديث القدسية المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم يا أحمد من احب الدنيا واهلها والكلمات المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية مثل اشكم درد والعنب دودو والاحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء والحرز المنسوب الى ابي دجانة الانصاري واحاديث رتن الهندي موضوعة وهي من جنس الآحاد التي تنسب الى الحكيم الترمذي بزعمهم انه سمعها من ابي العباس الخضر عليه السلام (قال في اسنى المطالب وكذلك كتب الترمذي الحكيم فيها جملة من الموضوع فلا يعتمد على ما انفرد به قال ابن ابي جمرة وابن القيم ان الترمذي الحكيم شحن كتبه بالموضوع) وكل هذا ليس له اصل يعتمد ولا قاعدة تعتقد بل ينقلها الفقراء في زواياهم ويسبكون الرواية من رؤياهم ودين الله اشرف من أن يؤخذ من كل جاهل عامي أو يثبت بقول غافل غبي ومنها الاحاديث الموضوعة في فضيلة السراج والقناديل والحصير في

المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحايين في المسجد وينامون فيه ايضاً لكن بالادب التام والحشمة والاحترام وحديث خراب البلدان كل بلدة بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك

وقال العلامة القاري ومن الاحاديث الموضوعة احاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه عمر طويلاً وادرك علياً وقال السيوطي في الذيل ومن الاخبار الكاذبة معمر المغربي وقيس بن تميم الطائي الكيلاني وابي الخطاب ومكلبة ونسطور ومنها خطبة الوداع عن ابي الدرداء رفعه لا يركب البحر عند ارتجاجه ومنها ان عدي بن حاتم اطرى اباه وذكر من سؤدده وشرفه فقال في النار لانه لم يقل يوماً رب اغفرلي خطيئتي يوم الدين ثم في المواهب ما يذكره القصاص من ان القمر دخل في جيب النبي الخ فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي اه

اقول واحاديث النهي عن اكل الطين باطلة كما بينه السيوطي في اللآلئ واحاديث النهي عن التخلل بالقصب والآس وحديث الامر باتخاذ السراويلات واحاديث تطويل الشارب وما فيها من التحذير الشديد والزجر والوعيد الخارج عن الحد مع مجازفات كثيرة واحاديث المرزنوش والبنفسج والورد الاحمر والنرجس والبان والكراث والكرفس والشمر والبصل والهندباء والجرجير والرمان والسفرجل والاترج والجبن والجوز كلها كذب كما قاله الحفاظ واحاديث الحبوب واحاديث مدح العزوبة ومنها حديث المجيء بالتوبة في احسن صورة واطيب ريح الحديث بطوله موضوع ومنها حديث روي عن معاذ بن جبل وانه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه وصايا كثيرة ونصائح غزيرة قال السيوطي هذا الحديث بطوله موضوع ومنها حديث ابي دجانة الانصاري مع الشيطان وانه شكى اليه عليه السلام فأمره ان يكتب الى الخ موضوع واسناده مقطوع واكثر رجاله مجاهيل وليس في الصحابة من اسمه موسى اصلا ومنها الحديث في خطبة طويلة خطبها عليه السلام قبل وفاته وهي تزيد عن ٢٠ ورقة قال الحافظ بن حجر في المطالب العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه ومنها ما ذكر ان النبي عليه السلام كتب الى معاذ بن جبل باليمن يعزيه في ولد له توفي كذب واحاديث العقل وفضله كلها موضوعة واحاديث وضعت في مناقب العلماء غزيرة منها خبر احتياج اهل الجنة الى العلماء قال في الميزان موضوع واحاديث فضائل قراء القرآن وطلبة العلم ومثالبهم غالبها باطل واحاديث في مناقب الخلفاء الاربع اغلبها موضوع . وقد اعترف احد الكذابين عند موته بأنه وضع في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثاً والاحاديث التي في زواج علي بفاطمة بكيفيات من اجتماع الملائكة ونثر شجرة طوبى الدر والياقوت وتزخرف الجنان وتزين الحور ونزول الملائكة ورقص الحور وغناء الطيور كلها موضوعة والاحاديث التي تروى في مناقب معاوية وذمه كلها باطلة ولا يصح في فضل معاوية شيء سوى ثلاث احاديث حديث ابن عباس وحديث العرباض وحديث بن ابي عمرة في صحيح مسلم ومنها الاحاديث الموضوعة في مناقب البلدان والايام كالاحاديث التي تروى في فضائل الاسكندرية ودمياط والبصرة وبغداد وقزوين (قال الحافظ ابو زرعة وضع ميسرة بن عبد ربه نحواً من اربعين حديثاً في

فضائل قزوين كان يقول اني احتسب في ذلك) والاردن وعبادان وجدة وعسقلان ونصيبين وانطاكية وخراسان والطالقان ومدينة الشاش ومرو وقطربل والصراة والدجيل وبخارى وسمرقند وطوس وخوارزم وجرجان وقومس وبوشنج وهراة وأفريقية والمنستير وساحل قمونية ودارس والقيروان وسبتة وتهودة وفاس كلها موضوعة والاحاديث التي تروي في ذم القسطنطينية وطبرية وصنعاء وانطاكية مكذوبة وقصة رحيل بلال من الشام الى المدينة وانه اذن بها وارتجت المدينة بالبكاء قال السيوطي قصة بينة الوضع وقصة اولاد جابر بن عبد الله وان احد اولاده قتل الآخر وفر هارباً فوقع في التنور الخ ذكر ذلك اهل السير وهو موضوع وقصة سيدنا ابراهيم وانه وضع السكين على عنق ولده اسماعيل ولم تقطع كذب موضوع من وضع الزنادقة فما يذكره بعض المفسرين والخطباء واهل السير في هذه القصة غير ما ذكر في كتاب الله كذب على الله تعالى وعلى انبيائه وقصة سيدنا ايوب وان الله سلط عليه ابليس فنفخ فيه فأصابه الجذام وتناثر الدود من بدنه الخ ما يذكره اهل القصص من المنفرات كل ذلك كذب وزور وافتراء محض ولا عبرة بمن نقل ذلك وان كان من الاجلاء وقصة سيدنا داود وانه عشق زوجة اوريا الخ كل ذلك كذب من وضع اليهود ولا عبرة بمن نقله عنهم من المفسرين لان ذلك غفلة وذهول عن عصمة الرسل وما اشتهر ان صخرة بيت المقدس صعدت معه صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وان قدمه الشريف أثر فيها لا أصل لذلك وهو كلام الناس وحديث مجيء وفد عبد القيس وفيهم غلام حسن الوجه فأقعده خلفه الخ قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط لا أصل له وحديث

ارم ذات العماد الذي رواه عبد الله بن قلابة قال الحافظ بن حجر في تخريج احاديث الكشاف آثار الوضع عليه لائحة والاحاديث التي في اولها يازبير يازبير موضوعة كما في الذيل ومنها وصايا ابي هريرة بلفظ ياباهريرة كذا يابا هريرة كذا ومنها وصايا فاطمة بلفظ يا فاطمة كذا يا فاطمة كذا والحديث الطويل في قصة عمر مع ولده ابي شحمة وجلده اياه قال ابن الجوزي موضوع وضعه القصاص وفي الاسناد من هو مجهول واحاديث اكل القثا باللحم كلها موضوعة وحديث اكله الجوز بالجبن اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات واحاديث فضل الديك الابيض وانه لويعلم الناس مافي صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب اخرجه كلها ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه بعض الحفاظ واحاديث وعيد وكفر من يقول بخلق القرآن كلها باطلة على ما بينه ابن حجر والذهبي وابن الجوزي واحاديث الايمان وانه يزيد وينقص اخرجها ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه الحفاظ والحديث الطويل في تعذيب الشمس يوم القيامة المروي عن شهر بن حوشب وكعب الاحبار قال ابن الجوزي موضوع وفي اسناده مجاهيل ومنها الحديث الطويل في الاسراء وفيه العجائب التي شاهدها ليلة المعراج منها الديك وبحور الماء والنار والملائكة وجبال الثلج قال ابن الجوزي موضوع والمتهم به ميسرة كذاب وكذا قال ابن عياش والذهبي في الميزان وابن حجر فى اللسان وحديث النهي عن ضرب الاولاد على بكائهم أربعة اشهر قال ابن حجر في اللسان هو موضوع بلا ريب وحديث ملاقاة الياس مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه نزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس قال الذهبي في تلخيص المستدرك هذا موضوع قبح الله من

وضعه وحديث سليمان عليه السلام مع الريح وانه دعا ببساط فبسطه على الريح ثم دعا بأربعة آلاف كرسي الخ قال ابن الجوزي موضوع اكثر رواته مجهولون وحديث عيسى عليه السلام لما اسلمته امه الى الكتاب وانه سأل المعلم الخ موضوع والبلاء من اسماعيل بن يحيي وحديث هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس في اجتماعه مع النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال العقيلي ليس للحديث اصل وقال الذهبي في الميزان باطل وحديث زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى عليه السلام المذكور في حرب القادسية الخ قال الذهبي خبر باطل وقال الدارقطني لا يثبت عن مالك وحديث الغرانيق وما يرويه اصحاب السير من انه عليه السلام قال تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى قال ابن اسحاق هذا من وضع الزنادقة وشنع عليه القاضي عياض في الشفاء والقاضي ابو بكر بن العزبي وقال في اسنى المطالب هذه القصة كذب مفترى كما ذكر هذا غير واحد ولا عبرة بمن قواها وأولها اذ لاحاجة لذلك كما صنع ابن حجر في شرح الهمزية فهو من التعسف وحديث مسألة زيد وزينب رضي الله عنهما وما يرويه القصاص من ان النبي صلى الله عليه وسلم رآها وعشقها نص غير واحد على انه باطل وحديث مجيء اربعين رجلاً من اليهود وان عمر ضرب أحدهم فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له آدم خير منك ونوح وموسى وانه رد عليهم وأجابهم الخ قال ابن الجوزي موضوع آفته غلام خليل ومحمد بن جابر ليس بشيء والحديث المروي عن سلمان وفيه ان اعرابياً بدوياً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد أن اسألك عن خصال أليس موسى كليم الله الخ قال ابن الجوزي موضوع وفي اسناده اربعة متروكون وحديث ذكر فيه

ان اعرابياً جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وهو شاد عليه رداءه فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه مرّ بوادي فلان وانه بصر فيه بوكر حمامة لها فرخان الخ قال الخطيب هذا الحديث منكر جداً وما أبعد ان يكون من وضع ابن الفرخان والحديث الطويل المروي عن وهب عن ابن عباس انه لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان ينادي الصلاة جامعة وانه صعد المنبر وخطب خطبة طويلة وفيها طلب القصاص ممن ضربه أو ظلمه فقام اليه شيخ كبير يقال له عكاشة الخ قال ابن الجوزي موضوع آفته عبد المنعم بن ادريس بن سنان والحديث المروي في قوله تعالى يوفون بالنذر الآية قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً قال ابن الجوزي وذكر حديثاً طويلاً من هذا الجنس في كل يوم ينشد ابياتاً وتجيبه فاطمة بمثلها من أرك الشعر وافسده (ذكرت هذه القصة في تفسير الزمخشري وروح البيان ورأيتها في كتاب نور الابصار للشبلنجي وغيره) قال ابن الجوزي موضوع واصبغ لا يساوي شيئاً وقال الحكيم الترمذي حديث مفتعل وحديث ان ابليس رأى النبي صلى الله عليه وسلم ناحل الجسم متغير اللون فسأل ما الذي انحل جسمك قال خصال في امتك قال وماهي قال صهيل فرس في سبيل الله الخ قال ابن الجوزي موضوع اتهم به الخطيب عمر بن واصل وحديث ان في القيامة لخمسين موقفاً كل موقف منها ألف سنة الخ وذكر الراوي حديثاً طويلاً مقدار جزء عليه آثار تدل على انه موضوع لا أصل له قاله السيوطي وحديث يا موسى كما تدين تدان الخ قال في الميزان هذا حديث موضوع وحديث من تهاون بالصلاة عاقبه

الله بخمس عشرة عقوبة ستة منها في الدنيا وثلاثة عند الموت الحديث بطوله المذكور في أول كتاب قرة العيون للسمرقندي قال في الميزان هذا حديث باطل وقال في اللسان هو ظاهر البطلان من احاديث الطرقية وحديث من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلا الخ قال في اللسان هذا المتن باطل وقال السيوطي موضوع وحديث ان جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك وفيه انه خرج الى بقيع الغرقد وسجد الخ الحديث الطويل أورده السيوطي في الموضوعات والحديث في المخضوب انه لايسأل لان نور الاسلام عليه وحديث ان الله لينظر كل يوم الى الغريب ألف نظرة وحديث مسألة الناس من الفواحش وحديث يؤتى يوم القيامة بأطفال ليس لهم رؤوس الخ وحديث من فرح انثى فكأنما بكى من خشية الله وحديث البيت الذي فيه البنات ينزل الله فيه كل يوم اثنى عشر رحمة وحديث سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابليس عن ضجيعه فقال السكران الخ وحديث جبريل ان الله لما خلق آدم أمرني ان آخذ تفاحة فاعصرها في حلقه الخ وحديث أول من جزع من الشيب ابراهيم حين رآه في عارضه فقال يارب ماهذه الشوهة فاوحى الله اليه هذا سربال الوقار ونور الاسلام الخ وحديث ان لله مدينة تحت العرش من مسك اذفر على بابها ملك ينادي كل يوم ألا من زار العلماء فقد زار الرب الخ وحديث العباس في انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب القمر بلغة لم يفهمها الحديث بطوله وحديث نزول جبريل بطبق تفاح وانه فرقه صلى الله عليه وسلم على أصحابه وحديث ارحموا اليتامى واكرموا الغربا فاني كنت في الصغر يتيماً وفي الكبر غريباً وحديث اللهم

لا تحوجني الى أحد من خلقك وحديث من خرج في سفر ومعه عصا أمنه الله من سبع ضار الخ ومن بلغ أربعين سنة عد له ذلك من الكبر والعجب وحديث من مشى في تزويج امرأة ليجمع بينهما رزقه الله امرأة من الحور العين الحديث بطوله وحديث اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفي حسنة الخ وقالت عائشة رضي الله عنها ضرس مغزل المرأة يعدل عند الله التكبير في سبيل الله الخ وحديث عليكم بأكل القلس فانه يقطع الاورام وهو التين وحديث اختضبوا فان الملائكة يستبشرون بخضاب المؤمن وحديث من أمرّ المشط على حاجبه عوفي من الوباء وحديث عليكم بالمشط لانه يذهب الفقر وحديث من أكل اليقطين بالعسل رق قلبه وحديث من أحب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين الى الخ وحديث من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما اعتق سبعين ألف رقبة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة وحديث ما صب الله في صدري شيئاً الا صببته في صدر ابي بكر وحديث اطعم صلى الله عليه وسلم اصحابه لقمة لقمة وحديث رأيت حمزة وجعفر بن ابي طالب في المنام وبين ايديهما طبق فيه نبق كالزبرجد وحديث مروره صلى الله عليه وسلم بعزرائيل وحديث ان الله وكلني بقبض ارواح الخلائق ما عدا روحك وروح ابن عمك علي وحديث ألقى طائر لوزة خضراء مكتوباً عليها بالاصفر لا اله الا الله محمد رسول الله نصرته بعلي . هذه الاحاديث كلها كذب موضوعة لايحل رواية شيء منها الا لبيان انها كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم على مابينه السيوطي وابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية وحديث من حمل طعاماً بيده الى اهله وعياله غفر الله

له ذنب سبعين سنة قال الحافظ بن حجر حديث باطل وحديث من ملأ عينه من الحرام ملأ الله عينه من جمر جهنم الخ قال الحافظ بن حجر لم اقف له على اصل وحديث من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها طيراً منقاره من ذهب وريشه من مرجان الخ قال السيوطي لا اصل له وحديث اذا اغتاب احدكم اخاه فليستغفر الله فانها كفارة له قال ابن عدي حديث موضوع وحديث الناس كلهم هلكى الا العالمون الخ قال الصاغاني هذا الحديث مفترى وملحون والصواب في الاعراب العالمين الخ قال العلامة الشيخ اسماعيل العجلوني في كشف الخفا ومزيل الالباس ونقل السيوطي في النكت عن ابي حيان ان الابدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب وخرج عليها قوله تعالى فشربوا منه الا قليل منهم اه وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله وحديث انا اكرم على الله من ان يتركني في التراب ألف عام قال الصاغاني موضوع وحديث سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتك قال تراك الصلاة وحديث الملك والدين توأمان وقولهم الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم وقولهم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت وقولهم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقولهم من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة وقولهم من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح على نفسه سبعين باباً من الفقر وقولهم من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني الخ وقولهم عمر سراج اهل الجنة وابو حنيفة سراج امتي وقولهم خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فاعبدوه على سبع وقولهم من شغل مشغولاً

بالله حبط عمله وقولهم عليكم بالسراري فانهن مباركات الارحام وقولهم تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له العرش وقولهم لا تسافروا والقمر في العقرب وقولهم العلماء يحشرون مع الانبياء والقضاة يحشرون مع السلاطين قال الحافظ الصاغاني هذه الاحاديث كلها كذب موضوعة وفي دلائل الخيرات احاديث لم توجد في كتب الحديث كما ذكره صاحب الكشف الالهي منها حديث متى اكون مؤمناً الخ وحديث نرى مؤمناً يخشع ومؤمناً لا يخشع الخ وحديث قيل من آل محمد الذين امرنا بحبهم الخ وحديث من القوي في الايمان الخ وحديث من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة كتب الله له ثواب حجة مقبولة وثواب الخ هذه الاحاديث أوردها السندروسي في قسم الموضوعات وحديث من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي قال الحافظ ابن حجر لا أصل له وحديث دفن البنات من المكرمات فيه حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير وحكم ابن الجوزي بوضعه والصاغاني وحديث ان لله ملكا نصف جسده الاعلى ثلج ونصفه الاسفل نار الخ موضوع كما في الذيل وحديث صرير الاقلام عند الاحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان الخ خبر باطل كما في الميزان ومنها الاحاديث الموضوعة في فضائل صلاة التراويح في رمضان والصلوات الموضوعة في لياليه لكل ليلة صلاة بركعات معدودة ولكل صلاة فضل مثل أن يقول ان من صلى هذه الصلاة اعطاه الله ثواب اربعة من الانبياء ونحو ذلك من البهتان والافك المبين ومنها قصص المولد النبوي الشريف وقد اشتملت على كثير من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الامام الحافظ شيخ الاسلام وترجمان القرآن ابو العباس احمد ابن تيمية من الاحاديث الموضوعة من قدّم لاخيه ابريقاً يتوضأ به فكأنما قدم جواداً . لا توني بنيانكم ولا تلاقوني باعمالكم . يا علي اتخذ لك نعلين من حديد وافنهما في طلب العلم . آية من القرآن خير من محمد وآل محمد . الدنيا خطوة مؤمن . قال عمر كان عليه السلام يتكلم مع ابي بكر وكنت معهما كالزنجي . اكرموا ظهوركم . الاعزب فراشه من نار . لما بنى ابراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة فأوحى الله اليه يا براهيم كأنك سترت عورة أو أشبعت جوعة . علمه بحالي غني عن سؤالي . اذا ذكر الخليل وذكرت فصلوا عليه ثم عليّ واذا ذكر الانبياء فصلوا عليّ ثم عليهم . من اشبع جوعة أو ستر عورة ضمنت له الجنة . سب اصحابي ذنب لا يغفر . ما سعد من سعد ولاشقي من شقي الا بالدعاء . من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه . اذا كثرت الفتن فعليكم باطراف البرد . من بات في حراسة كلب بات في غضب الله . من كسر قلباً فعليه جبره اه من ذيل الحافظ السيوطي على الموضوعات وحديث ان عثمان بن عفان سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى له مقاليد السموات والارض الآية ذكره بن الجوزي في الموضوعات وحديث من مات على حب آل محمد مات شهيدا الحديث بطوله قال ابن حجر في تخريج احاديث الكشاف آثار الوضع عليه لائحة والآفة فيما بين الثعلبي ومحمد وحديث ان يعقوب عليه السلام كتب الى يوسف عليه السلام كتاباً وفيه بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله ابو اسحاق ذبيح الله الى عزيز مصر أما بعد فانا أهل فذكره مطولا قال الدارقطني هذا موضوع

فصل

في كلمات وحكم وامثال رفعها الوضاعون

{ حرف الالف } (اذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب) قال السخاوي هو من قول المبرز (اذا وقع القضا عمي البصر) من قول ابن عباس قاله في المقاصد (ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب) من كلام سليمان عليه السلام أو لقمان الحكيم (ان لم تكن العلماء اولياء فليس لله وليّ) قال السخاوي لا اعرفه حديثاً انما هو قول الشافعي (اياكم وزي الاعاجم) من كلام عمر واعتمده الامام مالك فقال اميتوا سنة العجم وأحيوا سنة العرب كذا في المقاصد (اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار) من كلام أنس بن مالك وليس بحديث وفيه كذاب كذا في المقاصد واسنى المطالب (اخروهن من حيث اخرهن الله) قال السخاوي لا يثبت رفعه والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وفي البدر المنير انه من كلام ابن مسعود (اذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر) من قول ابن مسعود قاله السخاوي (ان القصيرة قد تطيل) أي تلد ولداً طويلا مثل وليس بحديث (ان من العصمة ان لا يقدر) من كلام الصوفية قاله في المقاصد (اذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة) قال في المقاصد لم يثبت وقيل انه من كلام علي كرم الله وجهه قاله الزبير ابن بكار (ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) قال في المقاصد من قول ابن سيرين (اصل كل داء الرضا عن النفس) من كلام السلف وليس بحديث كما قاله ابن الربيع (الاب احق بالطاعة والام احق بالبر) قال

النجم الغزي في اتقان ما يحسن هو من كلام عبد الله بن المبارك (ادفع الشك باليقين) قال النجم يجري على ألسنة الفقهاء وهو من قواعدهم وليس بحديث (اذا حضرت الملائكة هربت الشياطين) قال النجم الغزي كلام يدور على الالسنة وليس بحديث لكن معناه في الحديث (استغفار الله لعبده طيب) هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض قاله النجم الغزي (اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك) يجري على ألسنة الناس واصله من كلام الحسن (انا يعسوب المؤمنين) من قول علي قاله النجم الغزي (اهل القرى أهل البلا) هو دائر على الالسنة بهذا اللفظ (افتضحوا فاصطلحوا) ليس بحديث بل مثل سائر رواه الخطابي في العزلة قاله النجم الغزي (اي الرجال المهذب) من كلام الحسن قاله النجم الغزي (آخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل) من كلام ابن عباس حبر الامة فهو موقوف (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم) هو من كلام بن مسعود (أخبر تقله) هو من كلام ابي الدرداء (ارحموا من الناس ثلاثاً عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما بين جهال) هو من كلام الفضيل بن عياض كما ذكره ابن الجوزي في الموضوع (اصف النية ونم في البرية) كلام جار بين الناس وليس بحديث (افضل العبادة احمزها بالزاي أي اشدها) هو من كلام بن عباس كما في النهاية لابن الاثير (ألسنة الخلق اقلام الحق) ليس بحديث بل من كلام بعض الصوفية (أمرنا بتصغير اللقمة في الاكل وتدقيق المضغ) قال النووي لا يصح حديثاً ولكن هو من كلام السلف (انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) هو من كلام الناس وليس بحديث (اي شيء يخفى قال مالا يكون) كلام جار وليس

له اصل (الارض المقدسة لا تقدس أحداً) هو من كلام سلمان الفارسي كتب به الى أبي الدرداء وهو منقطع ايضاً مع وقفه كذا في اسنى المطالب (اذا قضى الله أمراً هيأ اسبابه) من الحكم وليس من المرفوع قاله النجم الغزي (انما سمي الانسان انساناً لانه عهد اليه فنسي) من كلام بن عباس كذا في كتاب النوافح العطرة في الاحاديث المشتهرة (الاجتماع مقدر) قال العجلوني في كشف الخفا لم أقف على انه حديث وانما قيل انه كلام أويس القرني وهو كلام حق (اسحر من هاروت وماروت) كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة قاله العلامة العجلوني (ان الله يستحي ان ينزع السر من اهله) هذا الكلام يجري على ألسنة العامة وليس بحديث قاله العجلوني (الايناس ثم الابساس) قال الامام العجلوني ليس بحديث وانما هو من امثال العرب

﴿ حرف الباء ﴾ (البرد عدو الدين) ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير (البرّ برّ بأهله) هو من كلام العوام ذكره القاري (البطنة تذهب الفطنة) ليس له اصل في مبناه وهو عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة بمبناه (بارك الله في الرجل التبار ولا بارك الله في المرأة التبارة) ليس بحديث بل هو من كلام العوام قاله العجلوني

﴿ حرف التاء ﴾ (تزوجوا فقراء يغنيكم الله) يدور على ألسنة العوام ومعناه صحيح قاله ابن مشحم في النوافح العطرة (تفكر ساعة خير من عبادة سنة) هو من كلام السري السقطي وينسب الى ابن عباس والى ابي الدرداء وليس من المرفوع (التوكؤ على العصا من سنن الانبياء) ليس بحديث

وهو كلام صحيح (تفقهوا قبل أن تسودوا) قال السخاوي هو من قول عمر قاله البيهقي (التكبر على المتكبر صدقة) هو من كلام الناس قاله الرازي (التكبير جزم) لا أصل له في المرفوع انما هو من كلام ابراهيم النخعي كما قاله الترمذي عنه (تسمية النار من السلطان عاصياً) قال النجم الغزي يجري على ألسنة عامة الناس وبعض خواصهم (التطير بمن يموت يوم السبت) قال النجم لا أصل له بل هو من اخلاق الجاهلية (تضحك ولعل اكفانك قد خرجت من عند القصار) من قول عبد الله بن ثعلبة الحنفي قاله النجم الغزي (تفقه ثم اعتزل) ليس بحديث وانما نقله في الاحياء عن النخعي وغيره (تفكهوا قبل الطعام) هذا مشهور على الالسنة ولم اقف على انه أثر او من كلام الناس قاله العجلوني في كشف الخفا (تمرة خير من جرادة) هو مما مثل به علماء العربية للابتداء بالنكرة قاله العلامة النجم الغزي

﴿حرف الثاء﴾ (الثبات نبات) قال السخاوي كلام بعض السلف (ثلاث لا تركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة) قال السخاوي ليس بحديث وهو كلام صحيح (ثلاثة ان اكرمتهم اهانوك المرأة والعبد والفلاح) ليس في المرفوع ولكن قاله الشافعي كذا في اتقان ما يحسن

﴿حرف الجيم﴾ (جور الترك ولا عدل العرب) قال السخاوي كلام ساقط (الجوع كافر وقاتله من اهل الجنة) كلام يدور في الاسواق قاله السخاوي (الجود من الموجود) من كلام العامة قاله الامام العجلوني

﴿حرف الحاء﴾ (حين تقلي تدري) قال السخاوي أصله مثل مشهور ومعناه صحيح (حب الدنيا رأس كل خطيئة) قال الصاغاني موضوع وقال السخاوي هو من قول عيسى عليه السلام او مالك بن دينار (الحسن مرحوم)

من كلام بن أبي حازم التابعي قاله القاري (حسنات الابرار سيئات المقربين) ليس بحديث قاله السخاوي (حفيظة رمضان وانه يحفظ بها العبد نفسه من المكروه) لا أصل لذلك في السنة بل هي من كلام العباد قاله السخاوي (الحديث مضلة الا للفقهاء) قال في الفتاوي الحديثية ليس بحديث وانما هو من كلام بن عيينة أو غيره (حدثوا الناس بما يعرفون) من كلام علي كما في البخاري (الحزم سوء الظن) هو من كلام علي رضي الله عنه رواه الديلمي (الحسد في الجيران والعداوة في الاهل) هو من كلام الناس كذا في اسنى المطالب (الحسود لايسود) هو من كلام العلماء (حدث عن البحر ولا حرج) مثل وليس بحديث (الحاجة على قدر الرسول) ليس بحديث (الحظ خير من مال مجموع) لم اجد له اصلاً في الحديث قاله في اسنى المطالب (الحي افضل من الميت) هذا ليس بحديث (حب الوطن قتال) ليس بحديث

﴿ حرف الخاء ﴾ (خاب قوم لا سفيه لهم) قال السخاوي هو من قول مكحول (الخمول نعمة وكل الناس تأباه) قال السخاوي كلام بعض السلف (خير البر عاجله) قال السخاوي روي عن ابن عباس قوله (خير الامور اوساطها) قال السيوطي أخرجه ابن جرير في تفسيره من كلام مطرف ابن عبد الله ومن كلام يزيد ابن مرة الجعفي (خذ ما تشاء من الدنيا وخذ بقدره هماً) قال النجم الغزي لعله من كلام بعض الحكماء (الخطب يسير) قال النجم من كلام عمر (خلّ للصلح موضعاً) من كلام عمر ابن زر قاله النجم الغزي (خيار امرائكم الذين يحبون قراكم وشرار قراكم الذين يحبون امراءكم) قول قتادة قاله النجم الغزي (الخيرة فيما اختاره الله) ذكره

النجم الغزي وبيض له (الخيرة في الواقع) (خصمي حاكمي) كلام جار (خير خير) حين يسمع الغراب او البوم او الكلب او الحمار هو طيرة وليس بحديث

{حرف الدال} (دارت رحا فلان) قال السخاوي كلام يوصف به من انحط عن رتبته (دواء العين ترك مسها) قال السخاوي من قول ابي سعيد الخدري (دارهم ما دمت في دارهم) لم يعلم انه حديث قاله الحوت (داروا سفهاءكم) لم يوجد في المرفوع ويشبه انه كلام جار (الدنيا لا تؤلف مرتين) وقول العامة تؤلفان كلام جار ولا يصح معناه (الدنيا ضرة الآخرة) قال النجم الغزي ليس في المرفوع بل هو من كلام عيسى عليه السلام (الدفا عفا) ليس بحديث بل هو من كلام العامة قاله الامام العجلوني (الداخل له دهشة) قال العجلوني يروى عن الحسن من قوله

{حرف الذال} (ذكاة الارض يبسها) قال السخاوي لا اصل له انما هو قول محمد ابن الحنفية وابي جعفر الباقر وابي قلابة (ذهب الناس وما بقي الا النسناس) قال السخاوي لا اصل له انما هو قول ابي هريرة عند ابي داوود الخطابي (ذل من لا سفيه له) قال النجم الغزي قول مكحول (ذللت طالباً فعززت مطلوباً) قول بعضهم ذكره النجم الغزي

{حرف الراء} (الراجح في الشر خاسر) قال السخاوي كلام صحيح وليس بحديث (رد دانق الى اهله خير من عبادة سبعين سنة) قاله يحيى ابن عمر القيرواني الفقيه المالكي كذا في المقاصد (رضى الناس غاية لا تدرك) قاله الشافعي وابن صبغى كذا في المقاصد (رسول المرء دال على عقله) قول يحيى بن خالد كما اورده الدينوري في المجالسة قاله القاري (الرجوع الى الحق

خير من التمادي في الباطل) قول عمر قاله النجم الغزي (رزق الله اكثر من خلقه) قال العلامة النجم الغزي يجري على الالسنة كثيراً وليس بحديث ولا يصح معناه (رحم الله امرءاً عرف قدره فلم يتعد طوره) قال الامام العجلوني هو من كلام عمر بن عبد العزيز (رحم الله من زار وخفف) كلام اشتهر بين الناس قاله العجلوني (رمية من غير رام) من كلام ابن عباس رضي الله عنه كذا في كشف الخفا ومزيل الالباس

{ حرف الزاي } (زكاة الحلي عاريته) قال السخاوي من قول ابن عمر (زوج الله التواني بالكسل فولد بينهما الفاقة) ليس بحديث وانما هو من قول عمرو بن العاص قاله في الذيل

{ حرف السين } (سياسة الناس اشد من سياسة الدواب) من حكم الامام الشافعي قاله النووي (سؤر المؤمن شفاء) ليس بحديث (سأراه (اي الهلال) وانا مستلق على فراشي) هو من كلام عمر (السر عند الاحرار) ليس بحديث وكذا قولهم (صدور الاحرار قبور الاسرار) (السفر يسفر عن اخلاق الرجال) وهومن كلام عمر (السلامة في العزلة) هو من كلام الصالحين (السنة في ادارها) هو كلام جار ليس بحديث (سائل مجرب ولاتسائل حكيم) قال الامام العجلوني كلام يجري على الالسن وليس بحديث

{ حرف الشين } (شر الحياة ولا الممات) هوكلام بعض القدماء من الحكماء قاله الحافظ بن حجر كذا في المقاصد (الشهرة في قصر الثياب) قال السخاوي كلام صحيح (الشفقة على خلق الله تعظيم لامر الله) قال السخاوي لا أعرفه وهو من كلام بعض المشائخ (شياطين الانس تغلب شياطين الجن) قال القاري هو من كلام ابن دينار (الشتاء شدة ولو كان

رخا) ليس بحديث (شبيه الشيء منجذب اليه) هو من كلام الغزالي في الاحياء قاله النجم الغزي (الشكر في الوجه مَذمة) من كلام بعض الحكماء

{حرف الصاد} (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب) قال السخاوي من قول الصديق واما رفعه فكذب مختلق (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة) قال السخاوي قاله ابو سليمان الداراني (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال السخاوي موضوع وهو من كلام لقمان (صغار قوم كبار آخرين) قال السخاوي وارد عن الحسن وعمرو ابن العاص وعروة من قولهم (الصبر على المعسر صدقة) مشهور على الالسنة ولم يرد ومعناه صحيح (صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قول المؤذن) لم يرد (الصلاة خير من النوم) هو من كلام الناس ليس من السنة

{حرف الضاد} (الضرورات تبيح المحظورات) قال السخاوي كلام صحيح لم يرد (ضاع العلم بين افخاذ النساء) هو من كلام بشر الحافي (ضعيفان يغلبان قوياً) ليس بحديث (الضحك من غير سبب من قلة الادب) كلام جار

{حرف الظاء} (الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقوة تبديه) قال السخاوي كلام صحيح (الظهور يقطع الظهور) هو من كلام بعض الصوفية وليس بحديث

{حرف العين} (على كل خير مانع) قال السخاوي كلام صحيح بالنظر الى مكايد الشيطان وحيله (العار ولا النار) قال السخاوي ليس بحديث بل هو قول الحسن (العلم يسعى اليه) قال السخاوي قول مالك بنحوه

(عورة سترت ومؤمنة كفيت) قال السخاوي قول ابن عباس (العافية مالها ثمن) ليس بحديث قاله النجم الغزي (عاملوه تجدوه ملياً وفياً) ليس بحديث قاله النجم الغزي (العائد الى الزاد كالعائد الى رحمة الله) قال النجم الغزي ليس بحديث وان تداوله كثير من الناس (عجر بجر) قال النجم الغزي كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث (عقول وأي عقول ولكن اضلها باريها) قال النجم الغزي يدور على ألسنة الناس كثيراً (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) قال النجم الغزي قول الحسن (العمر حصن حصين) قال النجم الغزي لا يعرف في المرفوع (عذر اقبح من ذنب) ليس بحديث (على الخبير سقطت) قاله ابن عباس حين سئل عن مسألة (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) لا اصل له قاله العراقي وابن حجر وقيل هو من كلام ابن عيينة (عودوا كل جسم ما اعتاده) هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب وبعضهم رفعه ولا أصل لذلك (علامة الاذن التيسير) ليس بحديث بل من كلام العلماء وبيض له ابن حجر وقال القاري موضوع (العلم نقطة كثرها الجاهلون) قال الامام العجلوني ليس بحديث وانما هو من كلام بعضهم

{ حرف الغين } (الغنا رقية الزنا) قال النووي هو من الامثال المشهورة وعزاه الغزالي للفضيل بن عياض (غبر الوجوه لو لم يظلموا ظلموا) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الناس واراد بهم اهل القرى وليس بصحيح معناه على اطلاقه قاله الامام العجلوني

{ حرف الفاء } (فاز باللذة الجسور) قال السخاوي موضوع وهو من الامثال المشهورة (فدي اسماعيل بالكبش) قال السخاوي كلام صحيح

(في الحركات البركات) قال السخاوي كلام السلف (في بيته يؤتى الحكم) قال السخاوي مثل مشهور لا حديث مأثور

{حرف القاف} (قدرة الشرك لا تغلو) قال السخاوي كلام بعضهم وهو اغلبي (القلب بيت الرب) قال السخاوي لا أصل له وانما هو من كلام المتصوفة

{حرف الكاف} (كل اناء يرشح بما فيه) قال السخاوي ليس بحديث (كل ممنوع حلو) ليس بحديث قاله السخاوي وغيره (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل) قال السخاوي من قول عمر بن عبد العزيز (كفى بالدهر واعظاً وبالموت مفرقا) قال السخاوي هو مشهور من قول الفضيل بن عياض رواه عنه البيهقي في الزهد (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال السخاوي ليس بمرفوع وهو قول عبد الله بن جعفر البرقي (كلكم حارث وكلكم همام) قال السخاوي ليس بمرفوع (كل عام ترذلون) قال السخاوي قول الحسن البصري (كن من الخيرة منهن على حذر) قال السخاوي ذكره القرطبي في التذكرة من قول علي (كن ذنباً ولا تكن رأساً فان الرأس يهلك والذنب يسلم) قال السخاوي كلام اوصى به ابراهيم بن ادهم بعض اصحابه كما في المجالسة (كفى بالمرء نصرة ان يرى عدوه يعصي الله) قال السيوطي هو من كلام جعفر الاحمر على ما رواه الخرايطي في مكارم الاخلاق (كل ثان لا بد له من ثالث) قال النجم الغزي عادة اغلبية قد تخرم (كل حجرة ولها اجرة) مثل وليس بحديث قاله النجم الغزي (كل شاة معلقة بعرقوبها) هو مثل قاله النجم الغزي (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم الغزي ليس بحديث (كل قصير فتنة)

قال النجم الغزي ليس بحديث ولا هو مطرد (كل ناشف طاهر) قال النجم الغزي ليس بحديث وانما هو كلام يجري على ألسنة العوام وهو غير صحيح (كلمة الشح مطاعة) قال النجم الغزي ليس بحديث (كأنك من اهل بدر وحنين) ليس بحديث بل كلام يقال لمن تساهل في مالا يحل (كل احد يؤخذ من قوله) هو من قول مالك (كل احد أعلم او أفقه من عمر) قاله عمر لما نهى عن المغالاة في الصداق (الكذب يجانب الايمان) الاصح انه من كلام الصديق قاله الدارقطني (الكلام صفة المتكلم) ليس بحديث بل هو من كلام الامام علي كما في البدر المنير وقال السخاوي لا أصل له (كل رجل وصنعته) ليس بحديث بل هو من كلام العرب والواو للمعية وخبر كل محذوف (كل مدعي عاجز) (كل ماشغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك مشئوم) من كلام ابي سليمان الداراني ذكر ذلك الشيخ اسماعيل العجلوني الشافعي

{ حرف اللام } (لكل ساقطة لاقطة) قال السخاوي من كلام السلف (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال السخاوي لا اصل له انما هو قول ابي علي الروذباري (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه) قال السخاوي من قول وهب بن منبه (لكل زمان دولة ورجال) قال السخاوي كلام صحيح (لكل شيء آفة وللعلم آفات) من كلام الاعلام قاله القاري (لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا) المشهور انه من كلام علي (اللعب بالحمام مجلبة للفقر) يروى من كلام النخعي قاله السخاوى (للبيت رب يحميه) قال السخاوي من كلام عبد المطلب (لولا الخليقة لأذنت) قال السخاوي قول عمر (لحوم العلماء مسمومة) قال النجم الغزي ليس

بحديث وهو من كلام الحافظ ابن عساكر ونقله عنه النووي (لكل قادم نصيب) قال النجم الغزي لا يعرف بهذا اللفظ (للخير معادن وللشر معادن) قال النجم الغزي ليس بحديث وانما هو مثل (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم الغزي ليس بحديث (لكل مقام مقال) من كلام السلف (لكل مجتهد نصيب) هو من كلام العلماء وقال السخاوي معناه صحيح (لو ان اهل العلم صانوه ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم) رواه البيهقي عن ابن مسعود من قوله (لو وزن ايمان ابي بكر بايمان الناس لرجح ايمان ابي بكر) رواه البيهقي عند عمر من قوله يمدح ابا بكر

﴿ حرف الميم ﴾ (ما أفلح صاحب عيال قط) قال السخاوي من قول ابن عيينة (ما من يوم الا وتحيي فيه بدعة وتموت فيه سنة) قال العلامة العجلوني هو من كلام بعض السلف كما قاله الصاغاني (ما بكيت من دهر الا بكيت عليه) قال السخاوي من قول ابن عباس (ما تعاظم احد على احد مرتين) قال السخاوي قاله غير واحد من السلف (ما رفع احد احداً فوق مقداره الا واتضع عنده بأزيد) قال السخاوي ليس بمرفوع (ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه) قال العراقي لم اجده مرفوعاً وهو في نوادر الاصول من قول بكر ابن عبد الله المزني (ما من طامة الا وفوقها طامة) قال السخاوي من كلام الصديق (ما افلح سمين قط) من كلام الامام الشافعي قاله القاري (ما كثر أذان بلدة الا قل بردها) قال السخاوي يروى عن علي (قوله من مزح استخف به) قال السخاوي قاله عمر (من قال انا عالم فهو جاهل) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية من كلام بعض صغار التابعين وهو يحي بن كثير ووضعه

وهم لحديثه هذا في حكم الموضوع غير انه لم يتعمد وضعه وانما كان غلطاً (من احبك لشيء ملك عند انقضائه) قال السخاوي ليس بمرفوع وانما هو من كلام الحكماء (من استرضي فلم يرض فهو شيطان) قال السخاوي ليس في المرفوع بل هو قول الشافعي (من جهل شيئاً عاداه) قال السخاوي من قول الشافعي (من سلك مسالك التهم اتهم) قال السخاوي من قول عمر (من شكى ضرورته وجبت مساعدته) قال السخاوي كلام بعض السلف (من عبدالله بجهل كان مايفسده اكثر مما يصلحه) قال السخاوي قيل انه من كلام ضرار بن الازور الصحابي (من كتم سره ملك امره) قال السخاوي ليس بحديث (من لم يصلحه الخير يصلحه الشر) قال السخاوي كلام السلف (من لانت كلمته وجبت محبته) قال السخاوي من قول علي (من يخطب الحسناء يعط مهرها) قال السخاوي كلام صحيح (من تمام الحج ضرب الجمال) قال السخاوي من نوادر الاعمش (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال الصاغاني موضوع وقال ابن السمعاني لايعرف انما هو كلام يحيي الرازي (من اكل طعام اخيه ليسره لم يضره) قال السخاوي قول ابي سليمان الداراني (من بورك له في شيء فليلزمه) قال السخاوي انما هو موقوف على عائشة ام المؤمنين (من اتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها) قال ابن الجوزي رفعه موضوع من جميع طرقه قال في اللسان وقفه على ابن عباس جيد (من وهب هبة فهو احق بها ما لم يهب منها) قال الذهبي موضوع وقيل من قول عمر (من جد وجد) قال القاري من كلام بعض الفضلاء (من عرف نفسه استراح) قال السخاوي ليس في المرفوع بل يروى عن سفيان بن عيينه (ما تبعد مصر عن حبيب) قول ذي النون المصري قاله

السخاوي (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال السخاوي لا يصح هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب (مداد العلماء افضل من دم الشهداء) قال السخاوي هو من كلام الحسن البصري (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال السخاوي أظنه قول مالك او غيره (المؤمن يأكل بشهوة عياله والكافر بشهوة نفسه قال السخاوي من قول عمر (المؤمن يخدع) من كلام سعيد ابن جبير قاله القاري (المؤمن يغبط والكافر يحسد) قال القاري من كلام الفضيل ابن عياض (ما ابين من حي فهو ميت) قال النجم الغزي كلام اشتهر في السنة الفقهاء وكتبهم (ما خرج من فيك فهو فيك) قال النجم الغزي ليس بحديث بل هو شيء من كلام بعضهم (ما دفع الله كان اعظم) قال النجم الغزي لم اجده في المرفوع (مالا يدرك كله لايترك كله) قال النجم الغزي ليس بحديث (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم الغزي كذا يدور على الالسنة ولم اقف عليه (المرء محمول على نيته) قال النجم الغزي ليس بحديث (المساواة في الظلم عدل) قال النجم الغزي ليس بحديث اصلاً (مصر ام الدنيا) قال النجم الغزي لا اصل له (المكتوب ما منه مهروب) من الامثال قاله النجم الغزي (المقدر كائن) قال النجم الغزي لا يعرف بهذا (من اساء لا يستوحش) قال النجم الغزي ليس بحديث (من انفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري) قال النجم الغزي هو مثل وليس بحديث (من استكثر ماله اكله ومن استقله اكله) قال النجم الغزي مثل وليس بحديث (من تكلم في ما لا يعنيه سمع مالا يرضيه) قال النجم الغزي ليس بحديث بل هو مثل وحكمة (من حفظ حجة على من لم يحفظ) قال النجم الغزي هو من قواعد الفقهاء والمحدثين وليس بحديث وفي معناه

والمثبت مقدم على النافي (من خاف سلم ومن جهل ندم) قال النجم الغزي هو من الحكم وليس بحديث (من ساء خلقه عذب نفسه) قال النجم الغزي اورده في الاحياء عن الحسن من قوله (من صبر وتأنى نال ماتمنى) قال النجم الغزي في الاتقان هذا من الحكم (من لم يكن معك فهو عليك) قال النجم الغزي قول سفيان الثوري (من ليس له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ) قال النجم الغزي هو من كلام بعض الصوفية (من حسن المرافقة الموافقة) قال النجم الغزي ليس بحديث (ما انشقت الارض يوم الاربعاء لشقي) ينسب اثراً لبعض السلف ومعناه غير صحيح (ما حل بحرمكم حل بكم) لم يوجد له اصل (ما كان لك سوف يأتيك على ضعف منك وما لم يكن لك لم تنله بقوتك) معناه صحيح وعليه اثر كلام اهل الحكمة والمعرفة (مالم يجيء من القلب عنايته صعبة) كلام جار (من اسمك فليتمر) هو من كلام الاطباء وليس بحديث (من جاءه شيء ورده فكأنما رده على الله) كلام جار لا حديث (من جاءه الموت وهو يطلب العلم فبينه وبين النبيين درجة واحدة) هو من كلام الحسن البصري (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به) قال العسكري انه من قول عمر وقال في الميزان خبر ساقط (من لم يكن ذئباً اكلته الذئاب) رواه الطبراني من كلام انس (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا) هو من قول عروة بن الزبير (المسلمون عدول بعضهم على بعض) من كلام عمر أو ابنه (المعاصي بريد الكفر) اي تجرّ اليه قال العجلوني ذكر ابن حجر في شرح الاربعين قال اظنه من قول السلف (معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم

القيامة من الظلمة) قال القاري قول مكحول

﴿ حرف النون ﴾ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) قال السخاوي قول علي (النساء يبصر بعضهن بعضاً) قال السخاوي قول عكرمة (النادر لا حكم له) قال النجم الغزي ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب (الناس اعداء ما جهلوا) قول ذي النون (الناس بالناس والكل بالله) قال النجم الغزي ليس بحديث (الناقد بصير) قال النجم الغزي قول ابن المبارك (النبي وصاحباه) قال النجم الغزي ليس في الخبر ولا في الاثر (نقصان عقل السودان) قال النجم الغزي هو امر شائع في الناس ولم اقف على اصله في الاثر (الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم) هو من قول عمر (الناس على دين ملوكهم) لا يعرف حديثاً وفي البدر انه من كلام عمر

﴿حرف الهاء﴾ (هذا امر بيت بليل) قال النجم الغزي مثل سائر (هذا ورع مظلم) قال النجم الغزي كلام يجري مجرى المثل وليس له اصل في الحديث المرفوع (الهدية لمن حضر) قال النجم الغزي ليس بحديث (هو في الحق) قال النجم الغزي يجري هذا اللفظ على السنة كثير من الناس اذا سئل عن مريض ومعناه صحيح

﴿ حرف الواو ﴾ (ويه اسم شيطان) قال السخاوي من قول ابن عمر او ابراهيم النخعي (الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك)قال النجم الغزي ليس بحديث وهو من كلام بعض الحكماء (وضع الحناء في القبر) قال النجم الغزي كثير من الناس يعتاده وهو خلاف السنة

﴿ حرف اللام الف ﴾ (لا ادري نصف العلم) قال السخاوي من قول الشعبي والهروي وسعيد ابن منصور (لا تسافروا في محاق الشهر) قال

السخاوي يروى من قول علي (لا يعد من العمر الا اوقات الخير) قال السخاوي كلام صحيح (لا يعذب الله بمسألة اختلف فيها) قال السخاوي لا اصل له انما هو لبعض السلف (لا يأبى الكرامة الا لئيم) قال السخاوي من كلام علي (لا سيف الا ذوا الفقار ولا فتى الا علي) موضوع وهو اثر عند الروافض (لا تلد الحية الا الحية) من امثال العرب قاله القاري (لا تنظروا الى من قال وانظروا الى ما قال) قاله علي كذا في المقاصد (لا يتعلم العلم مستحي) قول عكرمة قاله القاري (لا تحوجوا امتي للمكفر يكفروا) قال النجم الغزي يدور على السنة العوام ولا اصل له في الحديث (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم الغزي اشتهر على السنة الناس (لا تشكره فقد تحتاج الى مذمته) قال النجم الغزي ليس بحديث بل هو مثل (لا تعد من لا يعودك) قال في الاتقان قاله ابن وهب (لا تكن حلواً فتبلع ولا مراً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه كذا في الاتقان

﴿ حرف الياء ﴾ (يا صفرا يا بيضا غري غيرى) من قول علي قاله السخاوي (يا ويل من نال الغنى بعد فاقة) قال السخاوي كلام ليس على اطلاقه (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) قال النجم الغزي قول ابي حازم (يجرح ويداوي) قال النجم الغزي ليس بحديث (يخرج عن ودك ولا يخرج عن طبعه) قال النجم الغزي مشهور على السنة الناس (يرحم الله العمات يورثن ولا يرثن) قال النجم الغزي مشهور على السنة كثير من الناس ولا يعرف (يا سارية الجبل) هو من كلام عمر قاله على المنبر (يرقص للقرد في دولته) كلام جار (يقي الحر الذي يقي البرد) كلام جار

فصل

في الاحاديث الموضوعة المشتهرة على الالسنة

﴿ حرف الالف ﴾ (اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيامة) قال الحافظ ابن حجر لا اصل له وقال الذهبي وابن تيمية باطل (اتقوا البرد فانه قتل اخاكم ابا الدردا) قال السخاوي لا اعرفه وقال في اسنى المطالب موضوع وابو الدردا توفي بعده صلى الله عليه وسلم (اذا احببتموهم فاعلموهم) قال السخاوي موضوع (اذا اكلتم فافضلوا) قال السخاوي موضوع (اذا صليتم عليّ فعمموا) قال السخاوي لم اقف عليه (اذا ابغضتموهم فتجنبوهم) قال السخاوي لا اعلمه وليس يصح على الاطلاق (اذا كبر ولدك واخيه) قال السخاوي لم يرد بهذا اللفظ (اذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء) قال السخاوي لم اقف عليه وادرجه السندروسي في الموضوعات (اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا اهل الجمع نكسوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد الخ) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي والله موضوع (اربع لا تشبع من اربع عين من نظر وانثى من ذكر وارض من مطر الخ) ذكره ابن الجوزي في الموضوع وقال السخاوي مكذوب لا اصل له (استفرهوا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) قال ابن الصلاح حديث غير ثابت وقال السخاوي باطل (أعينوا الشاري) قال السخاوي موضوع (افضل الايام يوم عرفة فان وافق يوم جمعة فهو افضل من سبعين في غير يوم الجمعة) قال السخاوي باطل (اكرام الميت دفنه) قال السخاوي باطل

(اكرموا عمتكم النخلة) قال السخاوي والسيوطي لا اصل له (امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر) جزم العراقي بانه لا اصل له وكذا انكره المزي وقال السخاوي باطل (انا افصح من نطق بالضاد) قال ابن كثير والسخاوي لا اصل له وان صح معناه (انا من الله والمؤمنون مني) قال ابن حجر والسخاوى انه كذب مختلق (ان لله ملائكة تنقل الاموات) قال السخاوي لم اقف عليه وادرجه غيره في الموضوع (ان الميت يرى النار في بيته سبعة ايام) قال الامام احمد باطل لا اصل له (اتقوا ذوي العاهات) قال السخاوي لم اقف عليه (اتق شر من تحسن اليه) قال السخاوي لا اعرفه (الارضون سبع في كل ارض نبي كنبيكم) قال السخاوي هو شاذ بمرة وقال ابن كثير من الاسرائيليات وهو مردود على قائله (امير النحل علي) قال السخاوي لا اصل له بهذ اللفظ (انصف من اعترف بالحق) قال السخاوي لا اعرفه (ان بلالاً كان يبدل الشين في الآذان سيناً) قال المزي لم نره في شيء من الكتب اي فهو موضوع (ان الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء) قال الحافظ ابن حجر موضوع (ان الله يكره الرجل البطال) قال الزركشي لم اجده ومعناه صحيح (ان الله يكره المطلاق الذواق) قال السخاوي لا اعرفه (اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا ومصابيح الآخرة) قال السيوطي موضوع (آل القرآن آل الله) قال في الميزان خبر باطل وقال غيره موضوع (اترعون عن ذكر الفاجر متى يذكره الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس) قال في الكشف الالهي باطل لا اصل له (ان الارض لتعج الى الله من الذين يلبسون الصوف رياء) قال في الميزان خبر باطل (اياكم والجلوس

في الشمس فانها تظهر الداء الدفين) قال الذهبي موضوع وضعه الطحان احد رواته (اذا خطب احدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها الخ) اورده السيوطي والسندروسي في قسم الموضوعات (امرت بالنعلين والخاتم) قال ابن عدي خبر باطل (اذا سجد العبد طهر سجوده ماتحت جبهته الى سبع ارضين) قال في الكشف موضوع (ان الله اخذ بيد السخي كلما عثر) موضوع على مافي الكشف (ان من اجلالي توقير الشيخ من امتي) قال ابن حبان لا اصل له (الانبياء قادة ومجالسهم زيادة والفقهاء سادة) موضوع على ما في الخلاصة (اذا اردت ان اخرب الدنيا بدأت بيتي فخربته ثم اخرب الدنيا) قال العراقي في تخريج الاحيا لا اصل له (ان الله اذا اراد ان ينزل الى السماء نزل عن عرشه بذاته) الخ قال السيوطي موضوع (الارض في البحر كالاصطبل في البر) لم يوجد له اصل (انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي وانا عند المندرسة قبورهم من اجلي) قال القاري لا اصل له في المرفوع (ان الله وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقصوا كملهم الله من الملائكة) الخ قال العراقي لم اجد له اصلاً (ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة) قال العراقي لم اقف له على اصل (اني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن او من جانب اليمن) قال العراقي لم اقف له على اصل (اشتدي ازمة تنفرجي) قال السخاوي باطل لا اصل له (الاقربون اولى بالمعروف) قال السخاوي لا اعلمه (انا جد كل تقي) قال السيوطي لا اعرفه (افضل العبادة آخرها) قال السخاوي لا يعرف (آخر الطب الكيّ) قال الزبيدي موضوع (آخر اربعاء في الشهر يوم نحس مستمر) موضوع كما

قال ابن الجوزي وغيره (خبر آدم عليه السلام وانه لما حج وقتل قابيل هابيل ملح البحر وانه لما حضر وعلم ما جرى من ولده انشد ابياتاً) الخ خبر باطل لا يدل عليه دليل (اتخذوا هذا الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم) حكم ابن حبان وابن الجوزي بوضعه (اذا اتيت يا معاذ ارض الحصيب فهرول فان فيها الحور العين) قال ابن حجر لا اعرفه (اسمعي يا جارة) ليس بحديث (ان الله يمحو بقبول عذر واحد الفي كبيرة) وذكر غير واحد ان كل ما كان فيه فضل كثير على عمل يسير لم يثبت (ان الورد خلق من عرق النبي او عرق البراق) موضوع قاله ابن عساكر والنووي وابن حجر (الاعادة سعادة) ليس بحديث (الادمي كالنخلة اذا قطع رأسه مات) قال العلامة العجلوني انظر هل هو حديث ام لا وذكره في شرح الالفية مثالاً للكاف الجارة (ابت النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا ولم تسيء الى من احسن اليها) قال الامام اسماعيل العجلوني هو دائر على السنة الناس ولم ار من ذكره (اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا باصحاب القبور) قال الامام الحافظ محمد ابن أبي بكر بن قيم الجوزية في كتابه اغاثة اللهفان في مصايد الشيطان انه موضوع وكذا قال غيره من الحفاظ المتأخرين ومنهم العلامة العجلوني (اذا حضر الماء بطل التيمم) قال العلامة العجلوني لا اعلمه حديثاً وان كان معناه صحيحاً في الجملة (اذا كثرت همومك نام) قال الفهامة العجلوني ليس بحديث (اعوذ بالله من غضب الحليم) قال الامام العجلوني ليس بحديث كما زعمه بعضهم (اكرموا الكاتب والخياط فانهما يأكلان بنور ابصارهما) قال العلامة العجلوني لعله موضوع (امر الله على الرأس

والعين) ليس بحديث لكنه واجب الرضي قاله الامام العجلوني (الامر الى الله) ليس بحديث لكن معناه صحيح (انا رب الشام من ارادها بسوء قصمته) هكذا اشتهر على الالسنة كثيراً ولم ار من ذكره وبين حاله واشتهر ايضاً (ويك ام الجبابرة من امك بسوء قصمته) والخطاب لدمشق ولعلها من الاسرائيليات ذكر ذلك الامام العجلوني (ان الله سأل عن صحبة ساعة) قال العجلوني هو دائر في ألسنة الناس (ان لله ملائكة تسوق الجنس الى الجنس) مشهور على الالسن قاله العجلوني (ايكفر بي وانا خالق العنب) قال العجلوني هكذا اشتهر على الالسنة انه حديث قدسي ولم ار من ذكره (البرد اساس كل علة) ليس بحديث

{حرف الباء} (البادي بالشر اظلم) قال العجلوني ليس بحديث (البخيل عدو الله ولو كان راهباً) قال السخاوي لا اصل له (البشاشة خير من القرى) قال السخاوى لا اصل له (بخلاء امتي الخياطون) قال السخاوي لم اقف عليه (بني الدين على النظافة) قال العراقي لم اجده ومعناه صحيح (بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين وبشر الزاني بالفقر) ليس له اصل في كتب الحديث قاله في الكشف الالهي (باعدوا بين انفاس الرجال والنساء) غير ثابت وان ذكره ابن الحاج في المدخل (بعثت في زمن الملك العادل)لا اصل له بل كذب محض (بيت المقدس طشت من ذهب مملوء عقارب) هو مما ينسب الى التوراة (الباذنجان شفاء من كل داء) لا اصل له (الباذنجان لما اكل له) لا اصل له (البحر هو من جهنم) لا اصل له (البركة عند تزاحم الاقدام) قال العجلوني ليس بحديث لكن معناه صحيح بالنظر للزحام في الجهاد

{ حرف التاء } (تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه) موضوع قاله الحافظ ابن حجر (ترك العادة عداوة مستفادة) قال السخاوي لا اصل له (تمكث احداهن شطر دهرها لا تصلي) قال النووي باطل لا يعرف (تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر) قال السخاوي لا يصح وقال غيره موضوع (تصدقوا ترزقوا) قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح (ترك العادة عبادة) لا اصل له (تختموا بالحديد فانه انجح للامر) الخ خبر موضوع (تهنئة الشهور والاعياد) لم يرد فيه شيء (التكلف حرام) معناه صحيح (تذهب الارضون كلها يوم القيامة الا المساجد) الخ حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي (تربوا صحفكم فانه انجح لها ان التراب مبارك) موضوع قاله السندروسي (تعاد الصلاة من قدر الدرهم) قال ابن الجوزي والسيوطي موضوع (تسليم الضب) ذكر ابن دحية انه موضوع كما قاله ملا علي (تسليم الغزالة) اشتهر على الالسنة وفي كل مديح قال ابن كثير وليس له اصل ومن نسبه له صلى الله عليه وسلم فقد كذب (تكليم الحمار في خيبر له صلى الله عليه وسلم) لم يثبت فهو موضوع (التجلي لا يتكرر) قال العجلوني يجري على السنة الناس كثيراً وليس بحديث (تسرولوا وانتم جلوس) قال العجلوني لا اعلمه لكن معناه صحيح (توقوا برد الخريف فانه يورث داء في ابدانكم) قال العجلوني لا اعلمه حديثاً فضلاً عن صحته (التمر والتفاح والرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام) قال العجلوني لا اصل لذلك حديثاً

{ حرف الثاء } (الثقة بكل احد عجز) قال السخاوي لا اعرفه

{ حرف الجيم } (جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض

من اساء اليها) قال البخاري موضوع وقال ابن الجوزي باطل (الجنة دار الاسخيا) حكم ابن الجوزي بوضعه (جز بنملك وانه قيل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء) لا اصل له فهو من الموضوع ولا عبرة بجعله في قصة المعراج فكم فيها من خبر باطل (جهد المقل دموعه) ليس بحديث (الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في ارضه) قال ابن حجر كذب موضوع (جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين) قال العجلوني كذا اشتهر وقال في اسنى المطالب موضوع (الجوع حكمة) قال العجلوني يجري على ألسنة الناس

﴿ حرف الحاء ﴾ (حكمي على الواحد حكمي على الجماعة) قال العراقي لا أصل له (حب الوطن من الايمان) قال السخاوي والصغاني موضوع (حب الهرة من الايمان) موضوع قاله القاري (حبذا المتخللون من امتي) قال الصاغاني وضعه ظاهر (الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش) لم يوجد قاله القاري (حضور مجلس عالم افضل من صلاة ألف ركعة) قال العراقي ذكره بن الجوزي في الموضوعات (الحكم ملح الارض) قال العجلوني ليس بحديث لكن معناه صحيح (الحرام يذهب ويذهب الحلال) قال العجلوني لم أقف على انه حديث ومثله الحرام لا يثمر

﴿حرف الخاء﴾ (خازن القوت ممقوت) قال السخاوي باطل (الخير فيَّ وفي امتي الى يوم القيامة) قال الحافظ ابن حجر لا اعرفه (خذوا نصف دينكم عن الحميراء) قال ابن حجر لا اعرف له اسناداً ولا رأيته في شيء من كتب الحديث وانكره المزي والذهبي كما قال ابن كثير (خيرة

الله للعبد خير من خيرته لنفسه) بيض له السخاوي وأورده غيره في الموضوعات (خير لهو المؤمن السباحة وخير لهو المرأة المغزل) حكم ابن الجوزي عليه بأنه موضوع (خشية الله رأس كل حكمة) قال السخاوي لم يرد (خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخرز) قال العراقي لم اقف له على اسناد (خيار امتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله ليغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً) الخ قال في الميزان خبر باطل وتبعه السيوطي (خير الاسماء ماعبد وماحمد) قال السخاوي لاأعلمه (خذ ما تيسر واترك ما تعسر) قال العجلوني ليس بحديث لكن معناه صحيح (خير الصلح على الشطر) ليس بحديث ذكره ابن بطال وغيره قاله العجلوني (خير الناس من ينفع الناس) قال العجلوني لم أر من ذكره ومعناه صحيح (خير القبور الدوارس) قال العجلوني هذا مشهور وليس معناه بظاهره صحيحاً

{ حرف الدال } (دار الظالم خراب ولو بعد حين) قال السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح (داروا سفهاءكم بثلث اموالكم) بيض له الحافظ ابن حجر حين سئل وقال السندروسي موضوع (الدين ولو درهم والسؤال ولو كيف الطريق) قال السخاوي لا اعرفه مرفوعاً (الدنيا مزرعة الآخرة) قال السخاوي موضوع (الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها) قال الذهبي منكر لا يعرف وقال الصاغاني موضوع (الدنيا جيفة وطلابها كلاب) قال الصاغاني موضوع (دية الذمي دية المسلم) قال الدارقطني لا أصل له (درهم ينفقه الرجل في صحته خير من عتق رقبة عند موته) قال ابن عدي خبر باطل (الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة)

لا اصل لمبناه قاله القاري (الدرجة الرفيعة في ما يقال بعد الأذان) قال السخاوي لا أصل له (دخوله حمام الجحفة صلى الله عليه وسلم) خبر موضوع (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لامته) حكم ابن الجوزي بوضعه وقال احمد باطل (الديك الابيض حبيبي) قال السخاوي احاديث الديك كلها فيها ركاكة وفي جميعها النكارة وشدة الضعف ولا تصح

{حرف الذال} (ذهاب السمع مغفرة للذنوب وذهاب البصر مغفرة للذنوب) قال ابن الجوزي والسيوطي موضوع (الذباب كله في النار الا النحل) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات

{حرف الراء} (رحم الله اخي الخضر لوكان حياً لزارني) قال ابن حجر لا يثبت (رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده) قال السخاوي لا يثبت بهذا اللفظ وقال ابن حجر لا أصل له وقال الامام ابن تيمية موضوع (ريق المؤمن شفا) قال السخاوي صح معناه (الرفق رأس الحكمة) قال السخاوي مكتوب في التوراة (ردوا الودايع الى اهلها) قال الحافظ ابن حجر لا أعرف لهذا الخبر اصلا (ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من الاعزب) قال في الميزان باطل (ربيع امتي العنب والبطيخ) أورده ابن الجوزى والسيوطي في الموضوع

{حرف الزاى} (زامر الحي لا يطرب) قال السحاوى ليس بحديث (الزحمة رحمة) قال السخاوي ليس بحديث (الزيدية مجوس هذه الامة) قال السخاوى لم أره (زكاة الجاه اغاثة اللهفان) لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث (زين الصلاة الحذاء) حديث موضوع (الزبانية اسرع الى فسقة القراء منهم الى عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من

يعلم كمن لا يعلم) حكم ابو الفرج ابن الجوزى بوضعه وسبقه ابن حبان فقال هذا خبر باطل لا اصل له (الزرقة في العين يمن) خبر موضوع قاله في الكشف (زج في بحر من نور ليلة الاسراء) خبر موضوع (زاد الحب يؤكل) قال العجلوني ليس بحديث

{ حرف السين } (سبابة النبي كانت اطول من الوسطى) قال السخاوى خطأ نشأ من اعتماد رواية مطلقة وقال الحافظ ابن حجر هذا غلط ممن قاله وانما كان ذلك في اصابع رجليه (السلام على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت) قال السخاوى لم اقف عليه (سيروا على سير اضعفكم) قال في المقاصد لا يعرف بهذا اللفظ (سفهاء مكة حشو الجنة) قال السخاوى لا أصل له (سطع نور في الجنة فقيل ما هذا فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها) قال في الميزان هذا خبر باطل (سودا ولود خير من حسناء لا تلد) الخ قال الامام ابن حبان هذا خبر منكر لا اصل له (السفر قطعة من سقر) لا أصل له بل هو خبر موضوع قاله في الكشف الالهي (سين بلال عند الله شين) لا أصل له قاله ابن كثير والمزي (السموات وما ورد فيها من بيان معادنها من فضة أو نحاس أو زبرجد) كل ذلك يذكر في السير ولم يصح من ذلك شيء ولا مقدار ما بين كل سمائين ولا ما بين السماء والارض (سبحان من أودع في كل قلب ما اشغله) لم اقف على انه حديث وكذا قولهم سبحان واهب العقول قاله العجلوني

{ حرف الشين } (شاوروهن وخالفوهن) قال السيوطي باطل لااصل له (الشكر في الوجه مذمة) قال في المقاصد باطل (الشيخ في قومه

كالنبي في امته) هو موضوع قاله ابن حبان وتبعه شيخ الاسلام احمد ابن تيمية وابن حجر (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) صحيح المعنى قاله في المقاصد (شيب ولا عيب) لا يصح معناه قاله القاري (شاهدالزور مع العشار في النار) قال في الكشف باطل (شر الحمير الاسود القصير) حكم ابو الفرج ابن الجوزي عليه بانه موضوع (شر المال في آخر الزمان المماليك) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه وتبعه السيوطي (الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع الاسلام) قال ابن حبان لااصل له من كلامه صلى الله عليه وسلم (الشكوى لغير الله مذلة) لم اقف على انه حديث وليس على اطلاقه قاله العجلوني

﴿ حرف الصاد ﴾ (صاحب الحاجة اعمى) قال السخاوي لايعرف حديثاً (صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه) الخ قال في المقاصد باطل لا اصل له (صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم وصلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين الخ) باطل موضوع (صلاة النهار عجما) قال الدارقطني والنووي باطل لا اصل له (الصلاة خلف العالم باربعة آلاف واربعة واربعين) قال ابن حجر باطل (صدقة القليل تمنع البلاء الكثير) معناه صحيح قاله في المقاصد (صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث الضغائن بينكم) حكم ابن الجوزي بوضعه (الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية الخ) قال ابو الفرج ابن الجوزي موضوع (صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه) قال القاري لم يوجد (صلى الله على نبي قبلك) يقال عند تقبيل الحجر الاسود وهو شيء لا اصل له

﴿ حرف الضاد ﴾ (ضعيفان يغلبان قويا) ليس بحديث ومعناه صحيح

(الضيافة على اهل الوبر وليست على اهل المدر) قال القاضي حسين حديث موضوع

{ حرف الطاء } (طالب القوت ما تعدى) بيض له السخاوي (طاب حمامكما) قال المتولي هذه التحية لا اصل لها وكذا قال نحوه النووي وقال السخاوي لا اصل له (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) قال في المقاصد معناه صحيح ولفظه مكذوب (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) قال ابن عدي باطل (طول مقام امتي في قبورهم تمحيص ذنوبهم) قال في الميزان حديث باطل (الطابع معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترىء على الله بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً) قال في الميزان خبر موضوع ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان مختصر الميزان (الطلاق يمين الفساق) قال في الكشف موضوع

{ حرف الظاء } (الظالم عدل الله في الارض ينتقم به ثم ينتقم منه) قال الزركشي لم اجده وقال ابن حجر لا اعلمه (ظهر المؤمن قبلته) ليس بحديث

{حرف العين } (العائلة ولو بنت) قال السخاوي لا اعرفه (عدو المرء من يعمل بعمله) قال السخاوي لم يعرف (عظموا مقداركم بالتغافل) قال السخاوي لا اعرفه (عقولهن في فروجهن) قال السخاوي لا اصل له (علماء امتي كأنبياء بني اسرائيل) قال الحافظ ابن حجر والدميري والزركشي والسيوطي لا اصل له ولا يعرف في كتاب معتبر (عند جهينة الخبر اليقين) قال الدارقطني باطل (العز مقسوم وطلب العز غموم واحزان) قال السخاوي كذب باطل (العرب سادات العجم) قال القاري ليس له

اصل ومعناه صحيح (عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر ولا يتكلم في القدر الا شرار امتي في آخر الزمان) حكم ابن الجوزي عليه بالوضع (علموا ارقاكم سورة يوسف الخ) قال في الكشف موضوع (عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة من الباسور الخ) قال في الميزان حديث كذب (عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء المغزل) قال ابن الجوزي موضوع (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) ليس بحديث (عليكم بالعدس فانه مبارك) موضوع (عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء) باطل (عليكم بدين العجائز) لا اصل له (عليكم بمداومة اكل العنب مع الخبز) باطل (العصمة ان لا تجد) ليس بحديث

﴿ حرف الغين ﴾ (الغرباء ورثة الانبياء) باطل قاله السخاوي (الغني هو الاياس مما في ايدي الناس) حكم ابو الفرج ابن الجوزي عليه بالوضع

﴿ حرف الفاء ﴾ الفقر فخري وبي افتخر) باطل موضوع قاله الحافظ ابن حجر (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر) قال ابن حجر لا اصل له (فم كان رب ساكت) قال في المقاصد معناه صحيح (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القاري لا اصل له في معناه بل هو باطل باعتبار معناه (الفال موكل بالمنطق) لم يرد بهذا اللفظ (فاز المخفون وهلك المثقلون) ليس بحديث ومعناه صحيح (فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفاً) قال ابن معين حديث باطل (في ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بأذنيه ليلة الجمعة صلاة من يصلي عليه) لا يصح فيه شيء قاله ابن الجوزي (الفقر قيد المجرمين)

ليس بحديث

﴿ حرف القاف ﴾ (القرآن غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فقد كفر) باطل مختلق قاله في المقاصد (قراءة سورة القلاقيل امان من الفقر) قال السخاوي لا يعرف (قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة) قال البيهقي متن الحديث منكر وسنده مجهول واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (قل الحق ولو على نفسك) قال السخاوي لا اعلمه (قص الاظفار) لم يثبت في المرفوع كيفيته ولا تعين يوم له قاله السخاوي (قال لجبريل هل زالت الشمس قال لا نعم الخ) لم يعرف له اصل قاله القاري (قليل من التوفيق خير من كثير العلم) ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجده اصلاً (قلب المؤمن دليله) قال العجلوني ليس بحديث

﴿ حرف الكاف ﴾ (الكريم اذا قدر عفا) قال البيهقي يشبه ان يكون موضوعاً (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً) قال السخاوي لا اصل له (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) قال الحافظ شيخ الاسلام ابن تيمية موضوع وقال السخاوي لا اصل له وقال السيوطي باطل (كنت كنزاً لا اعرف فأحببت ان اعرف فخلقت خلقاً فعرفتهم بي فعرفوني) قال الحافظ ابن تيمية والحافظ ابن حجر والزركشي لا اصل له (الكندرطيبي وطيب الملائكة) قال السخاوي لا يصح وقال غيره موضوع (الكلام على المائدة) قال السخاوي لا أعلم فيه شيئاً لا نفياً ولا اثباتاً (كان اذا رأى سهيلاً قال لعن الله سهيلاً فانه كان عشاراً) قال في الكشف موضوع (كان لا يعود مريضاً الا بعد ثلاث) موضوع قاله في الكشف (كان يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر) قال

ابن حبان خبر باطل موضوع وحكم ابن الجوزي بوضعه (كلما جاء في الارض من الاخبار فباطل) قاله في الكشف (الكراث والكرفس طعام الياس واليسع) حديث موضوع (الكريم لا يضام) ذكره العجلوني في كتابه (كان عمر رضي الله عنه اشقر) قال النجم هذا مشهور على الالسنة ولا اصل له لانه كان ابيض في لحيته صهوبة قاله العجلوني (كل فرج مكتوب عليه اسم ناكحه) رأيت في فتاوى شيخ الاسلام تقي الدين احمد ابن تيمية المحفوظة في مكتبة اياصوفية انه سئل عن هذا فأجاب بأنه باطل وذكره الامام العجلوني في كتابه وسكت عنه

﴿ حرف اللام ﴾ (لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة الا جنباً قال السخاوي باطل (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً كان رزق المؤمن منها حلالا قال السيوطي لا اصل له (لو صدق السائل ما افلح من رده) قال ابن المديني لا اصل له وكذا قال احمد ابن حنبل (لو يعلم الناس مافي الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً) قال ابن الجوزي والسيوطي موضوع (ليس لفاسق غيبة) قال العقيلي لا اصل له وقال الحاكم والدارقطني والخطيب انه باطل وقال احمد منكر (لكل بلوى عون) قال السخاوي معناه صحيح وان لم يرد (لهدم الكعبة حجراً حجراً اهون من قتل المسلم) قال السخاوي لم اقف عليه لكن معناه ورد (لو احسن احدكم ظنه في حجر لنفعه الله به) قال الامام العلامة سيد الحفاظ احمد ابن تيمية انه كذب وقال الحافظ ابن القيم هو من كلام عباد الاصنام يحسنون ظنهم بالاحجار وقال الحافظ ابن حجر لا اصل له وتبعهم السيوطي وغيره (لولاك لما خلقت الافلاك) قال الصاغاني والسخاوي موضوع (لعن الله الداخل فينا بغير

نسب والخارج منا بغير سبب) قال السخاوي بيض له الحافظ ابن حجر وقال غيره موضوع بهذا اللفظ ومعناه صحيح (لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) قال السخاوي لا اعلمه (ليلة الهلال مايقال عند رؤيته) قال ابو داوود لا يصح في رواية الهلال حديث (لمس المرأة لا ينقض الوضوء) قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري لا يصح في هـذا الباب شيء (لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين) خبر موضوع كذا في الكشف (لولا المرأة لدخل الرجل الجنة) موضوع قاله الجلال السيوطي (لن تخلو الارض من ثلاثين مثل ابراهيم) موضوع قاله في الكشف (ليؤمكم احسنكم وجهاً الخ) حكم ابن الجوزي بوضعه وكذلك الامام الذهبي (لعن الله الفروج على السروج) قال القاري لا اصل له (لدوا للموت وابنوا للخراب) قال احمد لا اصل له (قد لسعت حية الهوى كبدي الخ) قال شيخ الاسلام ابن تيمية مااشتهر ان ابا محذورة انشدها بين يديه صلى الله عليه وسلم وانه تواجـد كذب باتفاق اهل العلم بالحديث فهو موضوع (لقمة في بطن جائع خير بناء جامع) ليس بحديث (لو علم الله في الخصيان خيراً لاخرج من اصلابهم ذرية) لا يصح وكلما ورد فيهم من مدح وقدح باطل (لو كان الخضر حياً لزارني) موضوع (لو لم ابعث لبعث عمر) موضوع نص عليه الحافظ ابن حجر (اللواء يحمله علي يوم القيامة) موضوع ذكره ابن الجوزي

﴿ حرف الميم ﴾ (ما اعلم ما خلف جداري هذا) قال ابن حجر لا اصل له (ما انصف القارىء المصلي) قال ابن حجر لا اعرفه ومعناه

صحيح (ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه) لم يعرف في المرفوع ومعناه صحيح قاله الحافظ ابن حجر (ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا تم) قال السخاوي لم اقف له على اصل (ما ترك القاتل على المقتول من ذنب) قال السخاوي لا اعرف له اصلاً ومعناه صحيح (ما خلا قصير من حكمة) قال السخاوي لم اقف عليه (ما خلا جسد من حسد) خبر موضوع (ما عبد الله بشيء أعظم من جبر القلوب) قال السخاوي لا اعرفه (ما عزل من ولي ولده) قال السخاوي باطل (ما من نبيّ الا بعد الاربعين) قال ابن الجوزي موضوع (ما وسعني سماء ولا ارض ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن) قال العراقي لا اصل له والزركشي عن بعض العلماء من وضع الملاحدة (مت مسلماً ولا تبالي) قال السخاوي لا اعرفه (محبة في الآباء صلة في الابناء) قال السخاوي لم اقف عليه (المرء بسعده لا بابيه وجده) قال في المقاصد ليس بحديث (مصر بأقوالها) ليس بحديث (مصر كنانة الله في ارضه) قال السيوطي في الدرر لا اصل له (المعاصي تزيل النعم) قال السخاوي لم اقف عليه (ملعون من زاد ولم يشتر) قال السخاوي لا اعلمه (المعدة حوض البدن) لا يصح واخرجه بعضهم في الموضوعات (من اصاب مالاً من نهاوش اذهبه الله من نهابر) اخرجه بعضهم في الموضوعات (من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها) قال في المقاصد باطل (من اكل مع مغفور غفر له) كذب موضوع قاله الحافظ ابن حجر (من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابداً) أورده ابن الجوزي والصاغاني في الموضوعات وقال السيوطي منكر (من بان عذره وجبت الصدقة عليه) قال السخاوي لا اصل له (من تزي بغير زيه فقتل فدمه

هدر) لا اصل له (من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً) قال السخاوي لا اعلمه (من حج ولم يزرني فقد جفاني) قال الامام الحافظ ابن تيمية موضوع وقال الصاغاني باطل وقال السيوطي لا يصح (من حفر لاخيه المسلم بئراً أوقعه الله فيه قريباً) قال ابن حجر لم اجد له اصلاً (من دعا الظالم بطول البقاء فقد احب ان يعصي الله في ارضه) موضوع قاله ابن الجوزي (من زارني وزار ابراهيم ابي في عام واحد دخل الجنة) موضوع لا اصل له قاله النووي وابن تيمية (من سر فليولم) قال في المقاصد ليس بحديث (من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام) قال العقيلي باطل لا اصل له (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال السخاوي لا اصل له (من قرأ في الفجر الم نشرح والم تر لم يرمد) قال في المقاصد لا اصل له (من طلب السلامة سلم) معناه صحيح قاله في المقاصد (من عصا الله في غربته رده خائباً) بيض له السخاوي وقال القاري لا اصل له في ما اعلمه (من قصدنا وجب حقه علينا) قال السخاوي لم اقف عليه (من قص اظفاره مخالفاً لم ير في عينه رمداً) قال السخاوي لم اجده (من لبس نعلاً اصفر قل همه) قال ابو حاتم كذب موضوع (من لم يخف الله خف منه) قال في المقاصد باطل (من نصح جاهلاً فقد عاداه) قال السخاوي لا استحضره (من علامة الساعة التدافع على الامام) ثبت معناه قاله السخاوي (موتوا قبل ان تموتوا) قال الحافظ ابن حجر لم يثبت (المؤمن ان قال صدق وان قيل صدق) معناه صحيح ولفظه باطل قاله السخاوي (المؤمن حلوى والكافر خمري) باطل لا اصل له قاله الحافظ ابن حجر (المؤمن ليس بحقود)

قال العراقي لم اقف له على أصل (المؤمن ملق والكافر موق) معناه صحيح قاله السخاوي (من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي) قال السخاوي لم اقف عليه (المحسود مرزوق) ليس بحديث (ما يجيء من القرب عنايته ضعيفة) قال السخاوي لا أعرفه (من أعان ظالما سلط عليه) معناه صحيح وهو موضوع، افته الحسن بن علي بن زكريا (من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها) قال السخاوي لم أقف عليه (من أراد ان يؤتيه الله علماً بغير تعلم وهديا بغير هداية فليزهد في الدنيا) قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر (من أذل عالماً بغير حق اذله الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة) قال القاري من نسخة سمعان المكذوبة (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب الف شهيد) باطل وضعه دينار (من أفرد الاقامة فليس منا) موضوع كما في اللآلىء وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع (من رفع يديه فلا صلاة له) موضوع قاله القاري (ما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحلال الحرام) لا أصل له كذا في موضوعات القاري (مصر اطيب الارض تراباً وعجمها اكرم العرب أنسابا) لا يعرف كذا في الاسرار المرفوعة (من ابتلي ببليتين فليختر اسهلهما) لم يرد كذا في الاسرار المرفوعة (المؤمن ليس بحقود) قال القاري لم أره (من جلس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف) قال السيوطي لا اصل له (ما من ليلة الا ينادي مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد) الخ لم يوجد له أصل (ما النار في اليبس باسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له أصلاً (المغتاب والمستمع شريكان في الاثم)

لا يعرف له أصل في مبناه الا انه صحيح المعنى (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنه قتل الانبياء كلهم) موضوع (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) ذكره في الاحياء قال العقيلي باطل لا أصل له (المشترى ممان) لا أصل له قاله الزبيدي في تمييز الطيب من الخبيث (من صلى عليّ ولم يصل على علي فقد جفاني) قال القاري لم يوجد (من قرأ القرآن معكوساً التي في النار معكوساً) موضوع (من فتنة العالم ان يكون الكلام اليه احب من السكوت) ذكر الحديث في الاحياء قال العراقي رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر (ما ورد في صلاة الرغائب والمعراج والنصف من شعبان وصلاة الاسبوع ويوم عاشوراء) قال ابو الفرج بن الجوزي موضوع (من اكل ما سقط من الخوان غفر له) قيل موضوع وقال السخاوي طرقه كلها مناكير (من قرأ خلف الامام لا صلاة له) قال ابن حبان لا اصل له (من علمني حرفا صيرني عبداً) قال في الكشف لا أصل له (قال مالكم لا تتناولون قالوا ألم تنه عن النهبة قال نهيتكم عنها في العساكر الخ) قال الذهبي هكذا يكون الكذب (ما زويت الدنيا عن احد الا وكانت خيرة له) خبر موضوع (من ان الله يخلق بسبب بعض الاعمال الحسنة ملكاً يسبح ويكون تسبيحه لذلك العامل) خبر موضوع لا أصل له (من سعادة المرء خفة لحيته) خبر موضوع (من كنوز البر كتمان المصايب والامراض والصدقة) حكم ابو الفرج بن الجوزي عليه بانه خبر موضوع وسبقه الامام ابن حبان فطعن فيه (من أصبح وهمه غير الله فليس من من الله الخ) موضوع قاله ابن الجوزي (من أصيب بمصيبة في ماله او في جسده ولم يشكها الى الناس كان حقاً على الله ان يغفر له) قال الامام ابو حاتم

خبر موضوع لا أصل له (من اكرم غريباً فكأنما اكرم سبعين نبياً مرسلا) خبر موضوع لا أصل له (من بلغه عن فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها) حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه السيوطي (من تمنى على امتي الغلاء ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة) قال السيوطي خبر موضوع (من حفظ على امتي حديثاً واحداً كان له كأجر احد وسبعين نبياً) موضوع (من ربي صغيراً حتى يقول لا إله الا الله لم يحاسبه الله) قال ابن حجر في اللسان باطل (من صلى عليّ عند قبري سمعته ومن صلى عليّ نائياً ابلغته) قال الامام ابن دحية وابن الجوزي خبر موضوع (من طلب البدعة ألزمناه بدعته) جزم ابن حزم بانه خبر موضوع (من قذف ذمياً جلد يوم القيامة بسياط من نار) حكم ابن الجوزي عليه بانه موضوع (من كفن ميتاً كان له بكل شعرة منه حسنة) قال في الميزان الظاهر انه موضوع (المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري) نقل ابو الفرج بن الجوزي عن حمدان الرازي انه باطل (ما عزل من ولي ولده) لا أصل له (ما عز شيء الاهان) ليس بحديث (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي موضوع (من آتاه الله وجهاً حسناً وإسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله في خلقه) كذب مفترى (من انس لا يستوحش) ليس بحديث (من اكرم حبيبته فلا يكتب بعد العصر) ليس بحديث (من زرع حصد) ليس بحديث (من عرف نفسه اكتفى) موضوع (من قطع صلاة الضحى يصاب بمصيبة) قال الزين العراقي لا أصل له (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) لا أصل له وهو موضوع (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي كذب (من منع الماعون لزمه طرف البخل) باطل (المحبة

مكبة) لا أصل له (ما بات التمر في جوف الا افسده وما بات الزبيب في جوف الا أصلحه) ذكره العجلوني في كتابه (المؤمنون لهم آثار يوم القيامة) قال العجلوني لم أقف عليه (مصارعته صلى الله عليه وسلم لابي جهل) قال القاري نقلا عن حاشية البرهان الحلبي لا أصل له قاله العجلوني (من زار حياً ولم يكرمه فكأنه زار ميتاً) ذكره العجلوني في كتابه

{ حرف النون } (النبي لا يؤلف تحت الارض) قال السخاوي لا أصل له (النسيان طبع الانسان) قال السخاوي لا أعرفه بهذا اللفظ (نصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه) معناه صحيح وليس بحديث (نظرة في وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً) قال السخاوي ليس له سند ولا يصح (نعم الدواء الارز) قال السخاوي باطل (نعم الصهر القبر) ليس بحديث قال السخاوي لم يوجد (النساء مصابيح البيوت ولكن لا تعلموهن) قال العجلوني هذا يجري على ألسنة بعض الناس ولا أصل له (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) قال السيوطي في الدرر لا أصل له ولم يوقف له على اسناد (نزلت علي سورتان لم أر مثلهما وقال لهما المقشقشتان يعني المعوذتين) قال في الكشف موضوع (نهي عن صلاة الجنازة في المسجد) قال في الكشف موضوع (نهي عن سب البراغيث) قال العقيلي لا يصح في ذلك شيء (النظر الى وجه الجميل عبادة) قال الحافظ بن القيم سئل عنه شيخنا يعني احمد ابن تيمية فقال هذا كذب باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروه احد (نقطة من دواة عالم احب الى الله من عرق مائة ثوب شهيد) موضوع روايته كما في الذيل (نوم العالم عبادة) لا اصل له في المرفوع (ناكح اليد ملعون) لا أصل

له كما صرح به الرهاوي في حاشيته على المنار (نبات الشعر في الانف امان من الجذام) قال ابن الجوزي موضوع ونقل الذهبي عن البغوي انه باطل وكذا قال غيره (نزول القمر في كم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انشق) كذب باطل بارد من غير ذوق (الناس بالناس) باطل (الناس مجزيون باعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر) ليس بحديث وقول النحويين انه حديث غلط (النبي وصاحباه) ليس بحديث (النظر الى علي عبادة) اورده ابن الجوزي في الموضوع وفي الميزان انه باطل (النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر) قال في الميزان خبر باطل

{ حرف الهاء } (هدية الله الى المؤمن السائل على بابه) قال في الميزان حديث باطل (هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل) لم يوجد كذا في المختصر (همم الرجال تقلع الجبال) قال العجلوني لم أقف على انه حديث

{ حرف الواو } (ويل للتاجر من بلى والله وويل للصانع من غد وبعد غد) قال العراقي لم اقف على أصله (الوضوء على الوضوء نور على نور) قال العراقي لم اقف له على أصل ولم يطلع عليه المنذري (ولدت في زمان الملك العادل) قال الصاغاني والسخاوي لا أصل له (الولد سر ابيه) قال الصاغاني والسخاوي موضوع (ولد الزنا لا يدخل الجنة) هو باطل قاله القاري (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) قال الميزان وابن حجر في اللسان موضوع

{ حرف لا } (لا بأس بالذواق عند المشترى) صحيح المعنى مكذوب لفظاً قاله ابن حجر (لا تسيدوني في الصلاة) قال السخاوي لا أصل له (لا تكرهوا الفتن فان فيها حصاد المنافقين) هو باطل قاله الامام ابن وهب

وأقره الحافظ ابن حجر وقال الامام الحافظ شيخ الاسلام ابن تيمية موضوع (لا سلام على اكل) معناه صحيح ولم يرد هكذا (لا عذر لمن أقر) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له (لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم) قال في الميزان انه حديث باطل (لا بأس ببول الحمار وكل ما اكل لحمه) موضوع كما في اللآلئ (لا تتوضؤوا في الكنيف الذي تبولون فيه) الخ موضوع (لا تعظموني في المسجد) لا يعرف له اصل (لا يستدير الرغيف ويوضع بين اليدين حتى يعمل فيه ثلثمائة صانع أولهم ميكائيل) جهل ما سوى اجدله اصلا (لا يحل لمسلم يجهل الفرائض والسنن ويحل له قال العراقي لم ذلك) موضوع كما في الذيل (لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن) قال في الميزان عن احمد بن حنبل انه حديث باطل (لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير) اورده ابن الجوزي في الموضوع (لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف) حديث باطل (لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين) منكر وحكم ابن الجوزي بوضعه (لا راحة الا في المساجد ولا ظل الا ظل الجوار) ليس بحديث وان كان معناه صحيحاً (لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تضع الفرج على السرج) حديث باطل كذا في اسنى المطالب

﴿حرف الياء﴾ (يساق الى مصر كل قصير العمر) قال البخاري لا يصح وابن الجوزي موضوع (يدان مغلولتان في النار يد اكلت احتشاماً ويد اكلت اغتناماً) قال النجم باطل لا اصل له (يس لما قرئت له) قال السخاوي لا أصل له (يؤجر المرء رغم انفه) قال السخاوي معناه صحيح وقال الشيخ محمد الحوت ليس بحديث (يوم صومكم يوم نحركم) لا أصل له

قاله احمد وغيره (يؤم القوم احسنهم وجهاً) موضوع كما في اللالئ (يد عدوك اذا لم تقدر على قطعها قبلها) ليس بحديث وقال القاري لم يرد (يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء) قال في الميزان حديث متنه موضوع (يعتذر الله يوم القيامة للفقراء) حديث باطل كذا في الكشف الالهي (يا علي اذا تزودت فلا تنس البصل) قال السخاوي هو كذب (يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) ليس بحديث قاله ابن مشحم

فصل

« في احاديث جامعة »

نقلناها من كتاب اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له او بأصله موضوع تأليف الاستاذ الشيخ محمد ابي المحاسن القاوقجي الحسيني

• (اذا أتت على أمتي ثلثمائة وستون فقد احلت لهم العزوبة) موضوع بل قال ابن قيم الجوزية احاديث مدح العزوبة كلها باطلة (اشربوا على الطعام تشبعوا) باطل (أفضل الناس اعقل الناس) موضوع (ان الارض على صخرة والصخرة على قرن ثور فاذا حرك الثور قرنه تحركت الصخرة) موضوع (ان لله ملك اسمه عمارة على فرس من ياقوت طوله مد البصر يقف في الاسواق فينادي ليغلوا كذا وكذا وليرخص كذا وكذا) باطل وافتراء (بئس البقلة الجرجير من اكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه الخ) موضوع (البركة في البنات) في سنده متهم بالوضع (حاسبوا السوقة فانهم لا زمام لهم) لا أصل له (الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر) قال علي

القاري ليس بثابت كذلك (الخمول راحة والشهرة آفة) من كلام الصالحين (ركعتان من عاقل أفضل من سبعين ركعة من جاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك) موضوع (حديث الصخرة وانها عرش الله الادنى) كذب مفترى قال الحافظ بن قيم الجوزية وكل حديث في الصخرة والقدم الذي فيها هما عملة ايدي المزورين وقد اكثر الكذابون من الوضع في فضائلها وفضائل بيت المقدس (الله وليّ الساكت) ليس بحديث وكل حديث في تحريم ولد العباس على النار وكل حديث في ذكر الخلافة في آل العباس وكل حديث في ذم معاوية وذم عمرو بن العاص من اقبح الكذب قاله شيخ الاسلام ابن قيم الجوزية (كن وسطاً وامش جانباً) ليس بحديث (لما غسلت النبي صلى الله عليه وسلم ارتفعت مياه محاجر عينيه فشربته الخ ذكره علي ابن ابي طالب) قال النووي لا يصح (لوربى احدكم بعد الستين مائة جرو اوكلب خير من ان يربي ولداً) قال ابن قيم الجوزية كذب (مسح العينين بباطن انملتي السبابتين بعد تقبيلهما عند قول المؤذن اشهد الخ) انكره السخاوي وقال كل ما يروى في هذا فلا يصح رفعه البتة (المسلسل بالاطعام والاسقاء) صرح الخالدي بانه كذب حديث المسلسل بالتلقيم اضطرب فيه فصرح قوم بوضعه (المعرفة رأس مالي والحب اساسي الخ) قال ابو يحيى قال الأئمة موضوع (من داوم على صلاة الضحى لم يقطعها الا من علة كنت انا وهو في الجنة في زورق من نور الخ) موضوع قاله الحافظ الامام ابن القيم (من صام صبيحة الفطر فكأنه صام الدهر) موضوع (من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة) قال الامام ابن قيم الجوزية باطل (من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطي ثواب سبعين نبياً) موضوع

(من قطع صلاة الضحى احياناً يعمى) قال الزين العراقي انه اشتهر بين العوام وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على السنتهم ليحرمهم الخير الكثير (من لم يكن له مال يتصدق به فليلعن اليهود والنصارى) موضوع فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقة ذكره ابن القيم (نظر رسول الله عليه وسلم الى معاوية وعمرو بن العاص وقال اركسهما في الفتنة ركساً ودعهما في النار دعاً) كذب موضوع كما قال ابن القيم (الهدية تشترك) لا أصل له (وصيي وموضع سري وخليفتي في اهلي علي بن ابي طالب) موضوع على ما في الدرر المنتقطة (لا صلاة لمن عليه صلاة) لا يعرف له أصل (لا يولد بعد الستمائة مولود ولله فيه حاجة) موضوع قاله قيم بن الجوزية

وقال العلامة الصاغاني في رسالته بعد ان ذكر جملة من الاحاديث الموضوعة ما نصه:

وكل عاقل لبيب وفطن اديب يعرف من ركاكة تلك الالفاظ انها ما هي من كلام المؤيد بالفيض الالهي والكمال القدسي وهو أفصح العرب والعجم ومن جنس هذا اعتناء بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال بدعوتهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا ودعوتهم في الشدائد باسماء اصحاب الكهف ودعاء شيخ وغيرها من الدعوات المجهولات بزعمهم ان هذا من الاسماء العظام او انه من التوراة والانجيل ولسنا ملزومين في شريعتنا بذلك الدعاء في الصباح والمساء ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعه اغبياء العوام وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الحطام والشيطان في اكثر الاحيان يظهر لتلك الاسماء تأثيرات ومنافع لاجل تغرير الجهال وافتتانهم وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً لاننا نتكلم بكلام لا نعرف معناه بالعربية وهو يقول

ويدعوا هيا شراهيا ادونا ي اصباؤت فكن مستيقظاً لهذه الرقية فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله البدع والاهواء وكثر الاعتناء بالف اسم واسم واحد يدعوا بعض الفقراء بها ولم يرد بها خبر ولا أثر عن السلف الصالح لان اسماء الله توقيفية لا يجوز لنا ان ندعوا الا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول ياسخي ونقول يا قديم ولا نقول يا عتيق ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل فافهم ترشد والله أعلم



خاتمة

قال الحافظ السخاوي في المقاصد ما اشتهر ان الشافعي واحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه باطل لانهما لم يدركاه باتفاق المحدثين قاله شيخ الاسلام وحافظ الانام احمد ابن تيمية كاجتماع الشافعي بأبي يوسف عند الرشيد فلم يجتمع به الا بعد موت الرشيد ورحلة الشافعي للرشيد وان محمد بن الحسن حرضه على قتله وان اخرجها البيهقي وغيره موضوعة مكذوبة قاله الحافظ بن حجر وما يذكر ان بجبل لبنان قبر نوح انما حدث في اثناء المائة السابعة ومشهد ابي ابن كعب بشرقي دمشق لا يصح لانه لم يقدمها فضلاً عن دفنه بها ومشهد ابن عمر بالمعلاة لا يصح بوجه وان مات بمكة باتفاق وقبر عقبة بن عامر بقرافة مصر انما هو بمنام بعد مدة طويلة واما قبر ابي هريرة بعسقلان فجزم به ابن حبان والحافظ بن حجر وقال بعض الحفاظ الشاميين انما هو قبر جندرة بن جيشنة الصحابي قال العلامة الشيخ محمد الزرقاني في مختصره للمقاصد ومخارج الجيزة بمصر مكان

يعرف بأبي هريرة فيظن من لا يعلم انه الصحابي وليس كذلك بل هو منسوب الى ابن ابنه قاله المقريزي وليس الحسين بمشهد القاهرة اتفاقاً انما فيه رأسه في ما قاله بعض والمشاهد المضافة للانبياء وغيرهم كذب مثل قبر هود قبلي جامع دمشق اتفاقاً وقبره باليمن حيث بعث وقيل بمكة حيث هاجر وكذا قبور ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بدمشق انما متن بالمدينة وكذا قبر زين العابدين وجعفر الصادق بمصر انما توفيا بالمدينة وقد قال عبد العزيز الكناني المحدث المعروف ليس من قبور الانبياء ما ثبت الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم وقال غيره وقبر ابراهيم الخليل ومكان السيدة نفيسة بنت الحسين بن زيد بن علي ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص المحل الذي يزار انه ليس هو قبرها لكنها في تلك البقعة اه

والحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يقول جامعه الفقير محمد بن البشير بن محمد بن حمزة ظافر الازهري : الى هنا وقف بناجواد الكلام وارجو ممن اطلع عليه ان يسحب ذيل الصفح عن المساوئ والعيوب ويلتمس المعاذير ونسأل كل من اطلع عليه ان يدعو بدعوة صالحة والله يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا وكان الفراغ من جمعه وترتيبه يوم الجمعة المبارك الموافق احدى وعشرين من ذي الحجة ختام سنة ١٣٢٠ وصلى الله على سيدنا محمد وسلم آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

(اما بعد) فإن الله سبحانه وتعالى ارسل خاتم انبيائه محمداً صلى الله عليه وسلم بدين الفطرة رحمة للعالمين لينقذهم مما كانوا فيه من عقائد باطلة كقطع الليل المظلم ألمت بالبصائر فسدت دونها مسارب نور الحق . واحاطت بالافئدة فحصرتها في غيابة العماية واكتنفت مهابط الملائكة من الوجدان فمنعت عنها لطائف الحقائق القدسية . فلم ين صلى الله عليه وسلم في كسر هذه السدد المضروبة على تلك العقول الغرقى في لجج الضلالة ولم يأل جهداً في شق تلك الغلف المتراكبة على هاتيك النفوس الحيرى في دياجير الجهالة ، فكان القرآن الكريم وما يلهمه الله به من شرح لمغازيه وبيان لاسراره ومعانيه سلاحه الوحيد في تحقيق ذلك الاصلاح الانساني الاعظم ، ولم ينتقل صلى الله عليه وسلم من هذه الدار الفانية الى تلك العوالم الباقية حتى قشع نور الحق حنادس الاباطيل ، وجلت لطائف الصدق كثائف الاضاليل ، وجلى الله عز وجل لنا اثر هذا الناموس الالهي الكبير : « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً »

هذه الآية الالهية العظمى التي تمت على يد المصلح الاعظم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وان أساسها الاول القرآن الا ان للاحاديث المحمدية في احداثها دخلاً كبيراً لا سيما وانها تخرج عن كونها وحياً يشرح مجال الفهم للقرآن ، ويجلي ما في آياته الكريمة من انوار العرفان . لهذا السبب اولع رجال الصدر الاول من المسلمين بتدوين تلك الاحاديث وتمحيصها مما ليس منها وقد بذلوا في ذلك من الجهد والجد ما سار في العالمين سير المثل وصار اليوم اكبر حجة لعلماء الملل الاخرى يستدلون به على

استحالة تحريف القرآن واستبعاد وقوع التبديل فيه من أي نوع كان

ربما يظن من ليس له علم ثاقب بشؤون الانسان ان ذلك كان منهم لمجرد التبرك بالالفاظ والتيمن بسرد اسماء رواته من الاخيار. على ان الامر ليس كذلك بل هو اكبر واجل من ان يقصروا حظهم من الدين على التبرك بكلماته والتيمن بأسماء رواته. وانما كان قصدهم من ذلك حفظ دستور ذلك الاكسير الروحاني الاعظم منزهاً عن الدخيل طاهراً عن الغريب كما يتحفظ الاطباء على مقادير العقاقير الداخلة في تركيب علاج مأثور لتحققهم ان اختلال التناسب بين تلك العناصر العلاجية ودخول جوهر اجنبي اليها يضيع منفعته وربما قلبه سماً زعافاً بعد ان كان اكسيراً شافياً.

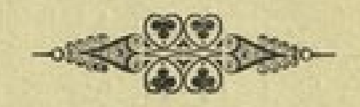
احفظ هذا وانظر الى اصحاب الاديان التي ادخل اصحابها اليها ما ليس منها وانتقد احوالهم ترى مصداق ماقلناه جلياً. هذا ومن يعلم ان الرسل عليهم الصلاة والسلام أطباء الارواح وأساة القلوب وان للروح طباً اكبر من طب الجسوم وان للنفوس امراضاً وعللاً تتنوع الى غير نهاية مما يحير العقول القوية والمدارك المبرزة، وان لكل مرض من تلك الامراض علاجاً خاصاً وتدبيراً خاصاً. قلنا من يعلم ذلك يتحقق ان الكتب الالهية واقوال الرسل الشارحة لها التي هي دساتير علاجات النفوس ومستودع اسرارها يجب ان تكون أبعد الاشياء عن التحرير والتحريف واجدرها بالاكتفاء بذاتها والاغتناء عما سواها. وقد من الله علينا من بين سائر الامم فتكفل لنا بحفظ كتابنا الشامل لكل ما سبقه من الكتب واودع في افئدة اوائلنا العظام روحاً عالية بعثتهم للفظ ما دسه اعداء الاسلام الى الاحاديث النبوية الكريمة حتى اصبح قانون ذلك الاكسير الاعظم حافظاً لنزاهته وطهارته الى اليوم وصالحاً لان يكون كما كان علاج النفوس ودواء الافئدة وهذا ما وعدنا الله به حيث قال « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

ولكن مروجة الباطل وسماسرة الافساد لم يألوا جهداً من وضع الاحاديث

ونسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا مسرحاً لاباطيلهم وترهاتهم الا اذهان العامة فنالوا منهم بعض ما يتمنون ولكن هيهات هيهات فإن امر العامة ميسور وخطبهم ليس بالخطب الجلل ويكفي لتخليصهم مما هم فيه روح طيبة تحل بوعاظهم وخطبائهم ليس غير . وانا نعد من احسن الطرق وافضلها لنجاة العامة من هذه الاحابيل ذلك الكتاب الجليل (تحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين) الذي نهض بتأليفه وطبعه حضرة الاستاذ الغيور والعالم المجتهد الشيخ محمد البشير ظافر الازهري وقد تفضل حضرته فأرانا نموذجاً منه ولقد رأينا من آثاره الجليلة في (المؤيد) مايملأ العين قرة والفؤاد ارتياحاً ومسرة وبشرنا بأن سينال من مؤلفه هذا عين الغرض الذي يرمي اليه وفقه الله لاتباعه بامثاله ووفق المسلمين للنسج على منواله والاستفادة من اعماله انه سميع الدعاء . والصلاة والسلام على المصلح الاعظم والرسول الافخم محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم آمين

السويس في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٢١ — كاتبه

محمد فريد وجدي



صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٤	٥	خارقا	خالقاً
١٣	١٢	مررا	مراراً
١٤	١٧	اليه	اليها
١٤	١٩	البهنيسي	البهنسي
١٩	٧	الملصلق	الملصق
٢٠	٨	لملاحم	الملاحم
٢٢	١	موصوعة	موضوعة
٢٣	٤	والمكذب	والمكذوب
٢٤	٧	تفاطل	تعاطل
٢٨	١٠	للاحتياج	للاحتجاج
٣٣	١١	لاأستحي	لاستحي
٣٧	٤	ودارس	ورادس
٣٩	١١	العزبي	العربي
٤١	١٥	الشهوة	الشوهة
٤٧	٤	استغفار	استفقاد
٥٤	١	ومؤمنة	ومؤنه
٥٧	٨	عند	عن
٧٤	١٥	تبت	بنت
٧٥	١٥	كان	كاف
٧٨	٤	روايه	رؤية
٨٠	٥	الظالم	لظالم


AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الاميركية في بيروت